

استقبل دي ميستورا وأكد دعم  
الجزائر المطلق لجهوده.. عطا

لا سبيل لتصفية  
الاستعمار في الصحراء  
الغربية إلا بالمفاوضات

3

استقبله الرئيس تبون.. رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية:

عازمون على مرافقة الجزائر في مشاريعها التنموية

3

EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

كلف الأمين العام للولاية بتسيير شؤونها بالنيابة

رئيس الجمهورية  
ينهي مهام والي أدرار

3

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي:

# نريد طي صفحة التوترات

3

«التوتر غير المسبوق الذي عرفته علاقاتنا لا يخدم مصالح الجزائريين ولا الفرنسيين

«اختلافاتنا لا يمكن تجاهلها وروابطنا الإنسانية والتاريخية والثقافية تقودنا لاستئناف الحوار

«لقاء بين رئيسي المجلس  
الاقتصادي الجزائري  
و«ميداف» في 9 ماي المقبل

«اجتماع اللجنة  
الاقتصادية المشتركة  
قبل الصيف القادم

«رهانات  
التعاون القضائي  
تشمل تنفيذ  
الإنابات القضائية  
ومعالجة ملف  
الممتلكات  
المنهوبة

«إعادة بناء شراكة متكافئة وهادئة..  
واستئناف عاجل للتعاون في مجال الهجرة

«المحادثات مع الرئيس  
تبون وضعت فوق الطاولة  
بصراحة تامة كل الملفات

«اللجنة  
المختلطة حول  
الذاكرة استأنفت  
عملها والرئيس  
تبون يدعو ستورا  
للقدوم إلى الجزائر

«الرئيس تبون عبر لي عن  
إرادته لإعطاء دفع جديد  
لملفات التعاون الاقتصادي

«إعادة بحث  
التعاون الأمني  
وبعث حوار  
استراتيجي  
حول الساحل

«تتطلع لالتفاتة إنسانية إلى صنال.. وإرادتنا متبادلة لبعث مرحلة جديدة في العلاقات

الشركات الخاصة المتضرر الأكبر والتنوع الاقتصادي حتمية.. خبراء «المساء»:

تأثير ضعيف للرسم  
الأمريكية على الجزائر

5

تحضيرا للكتابية أيام 11 و12 و13 ماي المقبل

انطلاق الامتحانات الشفوية  
لتقييم مكتسبات تلاميذ الابتدائي

4

ربط الولايات المتاخمة للساحل بالمحطات  
الخمس الجديدة.. حوشين «المساء»:

تأمين مياه الشرب  
لساكنة 17 ولاية

5

## جمعية العلماء المسلمين تدعو إلى وحدة الصف لنصرة فلسطين



نظمت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أول أمس، بالجزائر العاصمة، وقفة إسناد وتضامن مع الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، دعت فيها إلى وحدة الصف وتكاتف الجهود للوقوف في وجه عريضة الاحتلال الصهيوني وإجرامه، حيث عبر رئيس الجمعية، الدكتور عبد الحليم قاينة عن تضامن هيئته مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه الإحرام الصهيوني، فيما ندد نائب رئيس لجنة الإغاثة في الجمعية، الشيخ يحيى صاري، بالعدوان الصهيوني القادر الهجمي والانتقامي على الشعب الفلسطيني عامة وفي غزة الجريحة خاصة. ودعا إلى تفعيل كل الأدوات الضاغطة التي تضعف هذا الكيان المجرم في المحافل الدولية، منوها بما تقوم به الجزائر في هذه المحافل، دفاعا عن فلسطين.

## رحلات بحرية إضافية نحو مرسيليا



أعلنت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين عن برمجة رحلات إضافية تلبية لتطلعات المتزايد على خط الجزائر - مرسيليا - الجزائر، مشيرة في هذا الصدد إلى تنظيم رحلة الجزائر - مرسيليا منتصف نهار يوم 14 أبريل 2025، ورحلة مرسيليا - الجزائر منتصف نهار يوم 16 أبريل 2025، فضلا عن رحلة الجزائر - مرسيليا يوم 28 أبريل 2025 ورحلة مرسيليا - الجزائر يوم 30 أبريل 2025 في نفس التوقيت المذكور سابقا.

## استفادة 40 متهننا من تكوين ميداني بالمجمع الغازي لتينركوك

استفاد نحو 40 متهننا من تربية تطبيقية بالمجمع الغازي بدائرة تينركوك بتتيميمون خلال الموسم التكويني الجاري (2024-2025)، حسيما علم أمس، من مسؤولي قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، حيث شملت هذه التربيصات الميدانية، عدة تخصصات على غرار الكهروميكانيك والكهرباء الصناعية وأمين مخزن والفندقة والطبخ وتسيير النفايات الخطرة. وقد تم تنصيب 7 من بين هؤلاء المتهننين في مناصب عمل دائمة، تنفيذا لاستراتيجية الوزارة الوصية الرامية إلى تعزيز المرافقة والإدماج المهني، وتشجيع الشباب على التكوين عن طريق التمهين لتزويد القطاع الاقتصادي بالكفاءات.



## استئناف رحلات قطار الجزائر- تونس



أعلنت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، عن استئناف رحلات القطار على خط الدولي الجزائر - تونس - الجزائر. وأوضحت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن استئناف رحلات القطار على خط الدولي "الجزائر - تونس - الجزائر"، تم أمس، حسب البرنامج اليومي المعتاد.

## هذه هي الفئات المعنية بالانتساب لصندوق "كازنوص"

جند الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (كازنوص)، أمس، توضيحاته حول الفئات المعنية بالانتساب الإجباري إلى خدماته، مذكرا بأن الأمر يتعلق بالأشخاص غير الأجراء الذين يمارسون نشاطا إرسائهم الخاص. وأوضح في بيان له أن الانخراط لدى "كازنوص" إجباري لكل من الفلاحين الجانزين على بطاقة فلاح، التجار الذين يملكون سجلا تجاريا، الجرافيين الحاصلين على بطاقة حرفي، المقاولين الذاتيين الجانزين على بطاقة المقاول الذاتي وأصحاب المهن الحرة مثل الأطباء، الصيادلة، المحامين وغيرهم. ويسعى الصندوق إلى تعزيز الثقافة التأمينية لدى المواطنين وتسهيل فهم الإجراءات المرتبطة بالضمان الاجتماعي لغير الأجراء، لتمكينهم من الحقوق الاجتماعية والتغطية الصحية.



## مدينة تنس

من الذاكرة



بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة للوسط

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل إشراككم توجّهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال - النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باسثور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 20 91  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسا التحرير:  
محمد بوسلان

عمر دلال

التحرير:  
الهاتف: 70.90.50 / 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30

El Massa  
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري

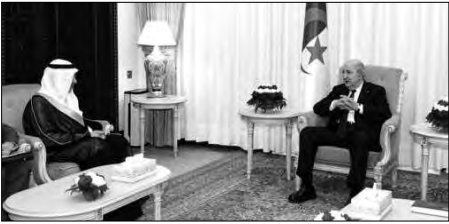
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي،  
دار الصحافة عبد القادر سفير

التيبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

عقب استقبله من قبل الرئيس تبون .. رئيس البنك الإسلامي للتنمية:

## الجزائر من كبار داعمينا وسنساهم في دعم تنميتها الاقتصادية



الأعضاء وحول خطط تسريع التنمية الاقتصادية في هذه الدول... وعبر السيد الجاسر عن سعادته بالإنجازات التي جسدتها الجزائر معبرا عن طمحه لدى عودته في ماني القادم "الرؤية" إنجازات جديدة في مجالات متعددة على غرار السكك الحديدية التي حدثت عنها باستضافة سيادة رئيس الجمهورية وهي خطط طموحة تبنى مستقبل زاهر لهذا الوطن المعطاء، داعيا الله لأن يحفظ الجزائر لأهلها وأن يوفق قادتها لتحقيق طموحات هذا الشعب الطموح".

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الدكتور محمد بن سليمان الجاسر، الذي اعتبرت الجزائر من كبار الداعمين للبنك، مجددا عزم المجموعة على المساهمة في دعم تنميتها الاقتصادية. صرح السيد الجاسر عقب الاستقبال "الجزائر من الدول المؤسسة للبنك الإسلامي للتنمية ومن الداعمين الكبار للبنك لذلك تجد التزاما علينا بالتواجد في الجزائر ولزاما علينا أن نقدم ما نستطيع للمساعدة في تنمية التنمية الاقتصادية". مستقدا ما شكره المقيم لرئيس الجمهورية على "الشكر المستفيض الذي قدمه عن التطورات الاقتصادية في الجزائر الجيدة على قولنا جميعا وقد أطلع صدي العزم والعزيمة التي تميز البرامج المتوسطة وطويلة الأمد للتنمية الاقتصادية في الجزائر". ويخصص الاجتماعات السنوية للبنك، التي تنظم في الجزائر منذ 19 و22 ماي القادم، عبر رئيس البنك عن ارتياحه لسير التحسينات حيث قال، "لقد تفصل رئيس الجمهورية بتطميني بأنه سيوفر على افتتاح الاجتماعات التي ستعقد 57 دولة عضو متمثلة بوزراء المالية والاقتصاد ومحافظي البنوك المركزية، سيستدلون حول كل الأمور الاقتصادية التي تواجه الدول".

## كاف الأمان العام للولاية بتسيير شؤونها بانيانية رئيس الجمهورية ينهي مهام والي أدرار

أنهى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، مهام السيد علي بوقرة بصفته واليا لولاية أدرار، كما تم تكليف الأمان العام للولاية، السيد رشيد شريد، بتسيير شؤونها نيابة عنه، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. ي.س.

استقبل دي ميستورا وأكد دعم الجزائر المطلق لجهوده.. عطايا:

## لا سبيل لتصفية الاستعمار بالصحراء الغربية إلا المفاوضات

شروط مسيئة وبحسن نية، وذلك قصد التوصل إلى حل سياسي يكفل ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف أو التنازل في تقرير المصير، وفقا لما تنص عليه جميع القرارات الأممية ذات الصلة الصادرة سواء عن مجلس الأمن أو عن الجمعية العامة. يذكر أن هذه الزيارة تندرج في إطار الجولة التي يقوم بها السيد ستافان دي ميستورا إلى المنطقة تحضيراً للإحاطة التي سيقدمها إلى مجلس الأمن الأممي خلال الجلسة التي سيتم تخصيصها لبحث الصحراء المغربية يوم 14 أبريل الجاري. وقد قام المبعوث الأممي مؤخرا بزيارات مماثلة لوزاري خلاها من طرف النزاع، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، فضلا عن الجمهورية الإسلامية الموريتانية باعتبارها مع الجزائر طرفين مراقبين في المسار الذي تقوده الأمم المتحدة.

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية والتجارة والخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، أمس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، السيد ستافان دي ميستورا، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، حسبما أفاد به بيان للوزارة. أوضح المصدر ذاته، أنه خلال هذا اللقاء، جدد الوزير أحمد عطاف دعم الجزائر المطلق لجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الشخصي، السيد ستافان دي ميستورا، برفض بعث مسار التسوية السياسية للنزاع في الصحراء الغربية على أساس ميثاق الأمم المتحدة وضوابط الشرعية الدولية المتعلقة بتصفية الاستعمار. كما أعرب عطاف عن القناعة الراسخة التي تحذو الجزائر بأن السبيل الوحيد لاستكمال مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية يكمن في استئناف المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، دون

استقبله رئيس الجمهورية .. وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي:

## نريد طي صفحة التوترات

■ إعادة بناء شراكة متكافئة وهادئة مع الجزائر ■ بلانا عاشا مؤخرا "حالة توتر غير مسبقة" لا تخدم مصالح الجزائريين ولا الفرنسيين ■ هناك اختلافات بيننا غير أن الروابط الإنسانية والتاريخية والثقافية تدفعنا لإعادة بعث الحوار ■ المعاداة مع الرئيس تبون وضعت فوق الطاولة بصراحة تامة كل الملفات التي شغلنا ■ إعادة بعث التعاون الأمني وبعث حوار استراتيجي حول الساحل ■ زيارة مرتقبة لحافظ الأختام الفرنسي وبعث حوار في المجال القضائي ■ رهانات التعاون القضائي تشمل تنفيذ الإنابات القضائية ومعالجة ملف الممتلكات المنهوبة ■ الرئيس تبون عبر لي عن إرادته إعطاء دفع جديد لملفات التعاون الاقتصادي ■ اللجنة المختلطة حول الذاكرة استأنفت عملها والرئيس تبون يدعو سنورا للقدوم إلى الجزائر ■ تنطلق لثلاثة إنسانية إلى صنصال وإرادتنا متبادلة لبعث مرحلة جديدة في العلاقات

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، وزير أوروبا والشؤون الخارجية للجمهورية الفرنسية، السيد جان نوال بارو والوفد المرافق له، حيث تم التأكيد على فتح صفحة جديدة في العلاقات الجزائرية - الفرنسية التي عرفت توترات خلال الأشهر الماضية، على أساس الندية

كمال ع.



الستار والدخول في مرحلة جديدة من العلاقة بين فرنسا والجزائر على أساس الندية وبما يخدم مصلحة مواطني البلدين.

العمل بجديته وهدوء ونجاحه من خلال تفعيل آليات التعاون في كل القطاعات، للمودة إلى الوضع العادي "أو كما قال الرئيس تبون.. الستار يرفع". واستطرد بارو في حديثه عن الاتفاقات المتوصل إليها، بالقول إنه "بالنسبة لإعادة بعث التعاون الأمني بين البلدين، سيتم بعث الاتصالات بين المصالح الأمنية الجزائرية والفرنسية، مع برمجة اجتماع لمسؤولين أمنيين سامين من البلدين، وسيكون لنا حوار استراتيجي حول الساحل". أما في مجال التعاون القضائي، فقد كشف عن زيارة مرتقبة لحافظ الأختام الفرنسي، مع إعادة بعث الحوار بين البلدين في المجال القضائي حيث هناك، حسب، رهانات كبرى في هذا الملف، خاصة منها ما يتعلق بتفويض الإنابات القضائية ومعالجة الملف الحساس للممتلكات المكتسبة بطرق غير مشروعة. وأضاف في هذا السياق بأن النية الفرنسية ستقوم بدعوة نظيرتها الجزائرية إلى باريس لدراسة كل الملفات في هذا المجال. ويخصص ملف تنقل الأفراد، أكد الوزير بارو بأن رئيسي البلدين اتفقا على إعادة بعث دون تأخير، موضحا بأن تفاصيل هذا التعاون تشمل ملفي الترحيل والتأشيرة، والتي يتم، حسب، معالجتها في إطار الاتفاقات المبرمة بين البلدين والإجراءات القضائية العادية والمرمية. كما أشار إلى موافقة الرئيس تبون على لقاء قريب بين القناصل الجزائرية في فرنسا والمحافظين الفرنسيين، مؤكدا عمل وزارتي خارجيتي البلدين على برمجة هذا اللقاء قريباً، مع إثراء محتوى الاتفاقات التي توطد ملف الهجرة لجعلها فعالة أكثر. وفيما يخص الملفات الاقتصادية، قال رئيس الدبلوماسية الفرنسية بأنه آثار مع الرئيس تبون الصعوبات المسجلة في الأشهر الأخيرة التي تشلت في سنة الاقتصادية سواء في مجال الصناعة

في تصريح للصحافة عقب استقبله من قبل الرئيس تبون، قال وزير أوروبا والشؤون الخارجية للجمهورية الفرنسية "أشكر السيد الرئيس الجمهورية على دعوته الكريمة وقد تحدثت معه مطولا بحضور زميلي وزير الشؤون الخارجية الذي عقدت معه اجتماعا مفيدا للغاية هذا الصباح". مضيفا "لقد حرصت على تلبية هذه الدعوة في أقرب وقت ممكن بعد أقل من أسبوع من المكالمة الهاتفية بين الرئيس ماكرون والرئيس تبون وبيانهما المشترك".

ويعد أن ذكر بأن البلدين عاشا في الأشهر الأخيرة "حالة توتر غير مسبقة" لا تخدم مصالح الجزائريين ولا الفرنسيين، أكد بارو أن بين الجزائر وفرنسا ما تكون هناك اختلافات.. "غير أن الروابط الإنسانية والتاريخية والثقافية التي تجمعنا ومنها وجود عديد العائلات مزوجة الجنسية التي تتقاسم حياتها بين ضفتي المتوسط يجب أن تدفعنا إلى إعادة بعث الحوار وإعادة إرساء التعاون، متعبرا في ذات الصدد بأن العلاقات المؤسسية بين البلدين ينبغي أن تكون في مستوى علاقاتها الإنسانية. وأشار رئيس الدبلوماسية الفرنسية إلى أنه جاء إلى الجزائر حاملا رسالة الرئيس ماكرون، قائلا "فرنسا ترغب في طي صفحة التوتر الحالي لإعادة بناء شراكة متكافئة وهادئة مع الجزائر، وإعادة بعث طرق التعاون الفعالة لصالح مواطني البلدين". وأوضح بأن محادثاته مع الرئيس تبون ووزير الخارجية أحمد عطاف "وضعت فوق الطاولة وبصراحة تامة كل الملفات التي شغلنا في الأشهر الأخيرة، من أجل تفعيل المبادئ التي أعلنها الرئيسان خلال محادثتهما في 31 مارس الفائت وإيجاد الديناميكية والطمح الذي حذوه الرئيسان في إعلان الجزائر في سنة 2022، مشيرا إلى أن البلدين قترا

استباقية واحترافية عالية في مواجهة التهديدات وحماية الحدود الوطنية

# الجيوش

■ إسقاط طائرة درون بالحدود الجنوبية يعكس احترافية الجيش ■ المناورات الليلية بالخبرة الحية تثبت بقطعة وفعالية قواتنا المسلحة ■ "تتعدى الحدود ينهي الوجود" رد على كل من يفكر في المساس بالجزائر ■ جاهزية الجيش واحترافيه في مواجهة الأخطار للعدو والصديق المحتملة الخبير ميزاب: الجزائر نفذت عملية نوعية باحترافية عالية ووجهت رسالة ردع

مفادها أن كل من يفكر في اختبار جاهزية الجزائر سيخسر الأداة قبل حتى أن يُسأل

عن هويته لأن الجزائر تشغل وفق القواعد والمعايير المعمول بها. كما أكد أن الحادثة تعكس ميلا ثابتا في العقيدة الدفاعية الجزائرية وهي مفادها أن الجزائر لا تعتدي، لكنها تستدعي لكل محاولات المساس بسيادتها، وهو جوهر التوازن بين الانضباط العسكري والحزم السيادي، حيث لا يُسمح بأي تهديد دون رد مناسب ومردود.

وأشار ميزاب إلى أنه لا يمكن فصل الحدث عن سياق الإقليمي، من مطلق أن الجنوب الجزائري محاذ لمنطقة تعرف هشاشة أمنية مزمنة، مشفيا أن الجزائر تتعامل مع هذا المحيط بنأهات دائمة، دون تصعيد، لكن بجهوية كاملة. وختم بالقول إن هذه العملية ليست مجرد تدخل عسكري محدود، بل تعبير ميداني عن نضج المؤسسة العسكرية وفاعلية منظومة الدفاع الجوي، وأنسجام الأداء العملياتي مع المبادئ الكبرى للدولة الجزائرية في حماية أمنها القومي. ويؤكد القول إن حادثة إسقاط الطائرة درون على الحدود الجنوبية بعد اختراقها المجال الجوي لمسافة 2 كيلومتر، عززت صحة الرؤية الاستراتيجية للجزائر التي تعتمد على النهج الاستباقي في التصدي للتهديدات على مستوى الحدود والتي تشهد اضطرابات قد تلقي بظلالها على أمن دول المنطقة الأخرى، حيث أبرز النشاط التوعبي للجيش الوطني الشعبي الإحراقية المؤسسية العسكرية التي تعتمد برنامجا مكثفا لمجابهة جميع أنواع التهديدات التقليدية وغير التقليدية، وكان الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شفريرة قد أكد في عديد المناسبات، على أن تطوير قدرات

القوات المسلحة في الغاية الأساسية المنشودة، بهدف تمكين مستخدمي الجيش من أداء مهامهم الدستورية في حماية الحدود بكل حزم ومصرامة. ويعكس هذا التأكيد التزام المؤسسة بتمكين الجزائر من أداء دورها كقوة إقليمية، بضامن لها التفوق الاستراتيجي في المنطقة، حيث اعتصمت خيار الإصلاح تماشيا مع الأوضاع الجديدة التي كشفت عن اختفاء التهديدات الكلاسيكية وبرزت أشكال جديدة من التهديدات مثل الإرهاب الجرمية المنظمة والمخدرات وهي كلها تهديدات تحتاج إلى إعادة تحديد جديد لمفهوم الأمن.

وعليه عكفت الجزائر على إدخال مفاهيم جديدة لتعزيز الشق التكنولوجي داخل الجيش، من خلال استعمال الوسائل العسكرية الموكية للتمتعة التكنولوجية التي يعرضها هذا المجال في العالم، موازاة مع تعزيز دور الفرد الذي يتبوأ المكانة المركزية، تجسيدا لقناعة أنه "لا ثورة إلا ثورة الرجال". فالمتميزات الإقليمية التي تعرفها المنطقة خاصة في ظل تعدد الأجنات الأجنبية في الساحل، يبرر للجزائر مساهمة من أجل تحديث جيشها ورصد أي تهديد قد ينغص منها، وفق عقيدة عسكرية دفاعية محضة، حيث سبق لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أن أكد بأن الجزائر التي ما زالت قلعة للسلم والأمان، لم تكن منذ استقلالها مصدر تهديد أو اعتداء على أحد، غير أنها لن تبقى مكتوفة اليدي أمام أي اعتداء عليها، وعلى هذا الأساس لن أبذل في إثارة إلى أن الاستعداد طائرة الدرون لم يتم إلا بعد التأكد من دخولها المجال الجوي الوطني بكميات، من يمنع للجزائر حق إسقاطها والرد بحزم على كل جسم معاد يدخل مجالها الجوي أو البري

أو البحري.

لم يكن إسقاط وحدات الدفاع الجوي عن الإقليم بالناحية العسكرية السادسة بالقرب من مدينة تين زاويتين الحدودية لطائرة درون مسلحة بعد خرقها المجال الجوي، مجرد استعراض لقدرة الدفاعية للجيش الوطني الشعبي، بل عملية تؤكد البقطة والجاهزية التامة من أجل تعزيز البلاء من التهديدات التي تترصد بها، فضلا عن أنها تبرز ثمار احترافية المؤسسة العسكرية وقدراتها الميدانية التي تعزز ثباتها عبر مناورات تتميز بالمتنوى العالي.

## ملحكة خ

في هذا الصدد أكد الخبير في الشؤون الأمنية الدكتور أحمد ميزاب في اتصال مع "المساء"، أن الحادثة لها دلالات واضحة ووسائل مباشرة منها رسائل سيادية، مفادها أن السيادة الجوية للجزائر خط أحمر، مضيفا أنه على الرغم من أن هذه الطائرة غير مأهولة إلا أن الرد جاء حاسما وميداني. وأشار ميزاب إلى أن هذه العملية التوعبية تؤكد أن الجزائر تراقب كل شبر من المجال الجوي، وأن ردّها ليس مشروطا وإنما مبني على القواعد المعمول بها، كما أن العملية تعكس فاعلية منظومة الرصد والإنذار المبكر بالإضافة للتأكيد على جاهزية وحدات الدفاع الجوي للعمل في بيئة صحراوية وظروف ميدانية حقيقية، إلى جانب تطبيق مباشر لسيناريوهات مناورات "الدخيرة الحية" التي يجريها الجيش على الحدود، ما يعني أن التدريب لم يبق نظريا، بل أصبح سلوكا عمليا فاعلا. وبعد أن أوضاع بأن إسقاط الدرون يمثل أيضا رسالة ردع موجهة للفاعلين غير النظاميين والإقليميين، وصف محدثا هذا الفعل بالسيادي ويعتبر برسالة ضمنية



وزير الطاقة يستقبل العالم الجزائري البروفيسور كريم زغيب

## خطة عمل لتطوير شعبة الليثيوم بالجزائر

وتسهيل تنفيذ المشاريع المرتبطة بتطوير هذه الشبنة .  
بالمناسبة، شدد عرقاب على "ضرورة تسريع وتيرة العمل وتحديد المشاريع ذات الأولوية، لا سيما تلك المرتبطة بتأمين معدن الليثيوم والمعادن الحرجة الأخرى من خلال تطوير سلسلة إنتاج محلية متكاملة تشمل مراحل الاستكشاف، التنقيب، التصنيع، والتكوير، بما يساهم في خلق قيمة مضافة وتعزيز فرص التشغيل المستدام . وجرى الاتفاق على الشروع في إعداد خطة عمل تفصيلية تتضمن المراحل الأساسية لتطوير شعبة الليثيوم، مع تحديد المشاريع ذات الأولوية واستغلال أمثل للموارد التي تتركز بها الجزائر، وكذا وضع برنامج تكويني موجه لتأهيل الكفاءات الوطنية في هذا المجال، بدوره جدد البروفيسور زغيب "التزامه بمراقبة الجزائر في هذا المسمى المصطلح مستندا إلى خبرته العلمية والتقنية في مجالات تخزين الطاقة، وتطوير البنى التحتية الخاصة من نوع ليثيوم-حديد-فوسفات (LFP) وصناعة الخلايا الكهروضوئية، وتأمين المعادن الاستراتيجية، منوهاً بالإرادة السياسية القوية التي تبديها الجزائر لتجسيد انتقال طاووي قائم على أسس علمية وتكنولوجية متينة".

استقبل وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة محمد عرقاب، أمس، البروفيسور كريم زغيب الباحث والعالم الجزائري، للوقوف على مدى تقدم المشاريع المتعلقة بتطوير شعبة الليثيوم في الجزائر بوصفه ركيزة استراتيجية للانتقال الطاووي بالاستناد على الموارد المعدنية الوطنية وتأمينها محليا.

أوضح بيان للوزارة، أن اللقاء، الذي جرى بحضور كل من كاتبة الدولة المكلفة بالمناجم، كريمه طاهر، وكاتب الدولة المكلف بالطاقت المتجددة، نور الدين ياسع، والرئيس المدير العام لـ"سونارام"، بلقاسم سلطاني، خصص "لتسابعة مدى تقدم المشاريع المتعلقة بتطوير شعبة الليثيوم في الجزائر باعتبارها ركيزة استراتيجية ضمن رؤية شاملة للانتقال الطاووي، تستند إلى استغلال الموارد المعدنية الوطنية وتأمينها محليا في إطار صناعي متكامل". كما تناول اللقاء، الثاني بين الطرفين تعزيزا للتعاون العلمي والتقني لدعم مسار الانتقال الطاووي في الجزائر، وأهمية وضع تنظيم خاص وهيكل تنسيقي لفرق العمل الذي تم الاتفاق على تشكيله خلال اللقاء السابق، بهدف ضمان المتابعة الفعالة

اتفاق بين سوناطراك وسونلغاز والشريك الأمريكي "بيكر هيويز"

## تويع إنتاج معدات الطاقة لتولج السوق الإفريقية

تبون، الذي "أمر سونلغاز وسوناطراك بولوج السوق الإفريقية". وأشار إلى أنه اتفق مع الشريك الأمريكي بيكر هيويز، على تويع إنتاج هذا المصنع بإنجاز توربينات غازية ذات قدرة متوسطة من 30 و50 ميغاواط وهي جد مطلوبة بالسوق الإفريقية، مضيفا أن الشركة استقبلت عدة طلبات من دول إفريقية على غرار بوركينا فاسو والنيجر والسنيغال.  
وشكلت الزيارة فرصة لتفقد مختلف الورشات ومناقشة احتياجات المخطط التنموي لهذه الشركة خلال اجتماع نظم بين المكان، حيث استعرض كل من الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك ونظيره من الشركة الأمريكية بيكر هيويز، مستوى تقدم مشروع تعزيز كفاءة حاسي الرمل في مرحلته الثالثة، وأكدا على أهمية الالتزام بالأجالات المحددة لهذا المشروع الاستراتيجي الذي من شأنه مراقبة النضوب الطبيعي لهذا المورد التاريخي والحيوي، كما تمحورت المحادثات حول سبل توطيد علاقات التعاون القائم في مجال صناعة المعدات الطاووية، وبحث الفرص الجديدة التي يمكن أن تعزز الشراكة المستقبلية مع بيكر هيويز. وتطرق الطرفان إلى إعادة بحث نشاطات شركة أياك المختلفة، والمختصة في تصنيع وتركيب وصيانة المعدات الصناعية وقطع الغيار الخاصة بسلسلة القيمة للمحروقات، وتساهم بيكر هيويز الأمريكية في عدة مشاريع تطويرية حيوية في قطاع الطاقة بالجزائر، إذ تعد واحدة من أهم الشركات في العالم التي تقدم خدمات وحلول تكنولوجية مبتكرة تتعدى بمجال الطاقة.

اتفق مجمع سوناطراك مع نظيره الأمريكي "بيكر هيويز"، المساهمين في شركة أجييسكو المختصة في إنتاج وصيانة المعدات الدوارة، أمس الأحد بالبلدية على تويع الإنتاج لولوج السوق الإفريقية.

أكد المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي في تصريح صحفي على هامش زيارة تفقد لشركة "أجييسكو" الواقعة بالمنطقة الصناعية لقروا، بيوهاريل، بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجال، والرئيس المدير العام لشركة الأمريكية بيكر هيويز، لورينزو سيمونيلي، على أهمية تويع إنتاج الشركة المختصة في صناعة المعدات الدوارة كالتوربينات والضواغط لفائدة المركبات الصناعية التابعة لسوناطراك وسونلغاز، وذلك تحسبا لولوج الأسواق الإفريقية. وأضاف أن "أجييسكو" التي تعتبر "أداة مهمة" لمجمع سوناطراك وشركة سونلغاز لم تقم به من عمليات صيانة وتصليح قطع غيار والآلات الحيوية كالتوربينات والدوائر، تستعمل في الأهمية القصوى من خلال مخطط خاص لتطويرها يقضي بإعطائها طابع دولي ويسمح لها ولوج الأسواق الإفريقية، علما أن عمل حاليا على مستوى جويو كنونس ومصر".  
من جهته، عبر الرئيس المدير العام لشركة الأمريكية بيكر هيويز، لورينزو سيمونيلي، عن أماله في تطوير الشراكة التي تجمع البلدين في المجال، أما الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجال، فقد صرح أن هذا اللقاء يندرج ضمن تنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد

تحضيرا للكتابية أيام 11 و12 و13 ماي المقبل

# انطلاق الامتحانات الشفوية لتقييم مكتسبات تلاميذ الابتدائي

«طبغ المواضيع إلى غاية 30 أفريل والأرضية لحجز التقديرات قبل 22 ماي



غاية 17 أفريل ليشرع في طبغها من 20 إلى 30 أفريل الجاري، تحسبا لإجراء التقييمات الكتابية أيام 11 و12 و13 ماي.  
ويجري التلاميذ التقييمات الكتابية تحت إشراف أساتذتهم ومديري المؤسسات التربوية، حيث يجب التلاميذ على ورقة الاختبار أو على كراسيس الاختبار على أوراق مزودة عادية، على أن تبقى الدراسة مستمرة بشكل عادي بالنسبة للأقسام غير المعنية بالتقييمات، وحسب الرزنامة اليومية للتقييمات الكتابية المشتركة يجري التلاميذ في اليوم الأول مادة اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتاريخ، أما في اليوم الثاني فخصص للرياضيات واللغة الفرنسية، أما اليوم الثالث والأخير فخصص لتلاميذ اللغة الأجنبية في مادة الإنجليزية والألمانية.  
ويؤتي الأستاذة تصحيح التقييمات الكتابية وحجز التقديرات عبر حساباتهم على الأرضية الرقمية المخصصة لهذا الغرض على أن تنتهي العملية قبل يوم الخميس 22 ماي 2025.  
وتنهي الوزارة، إلى توسيع تقييم المكتسبات إلى تلاميذ الثانوي الأول والثاني من مرحلة التعليم الابتدائي يتطلب تنسيقا فعلا بين جميع المعنيين، والالتزام بالترتيبات والأجالات المحددة لتفقيدها.

المشكلات الرياضية، على أن تكون مدة التقييمين عند انتهاء آخر تلميذ من بداية السنة الدراسية. الخطاب والتواصل الشفوي، والأداء القرآني، ففهم المكتوب، والإنتاج الكتابي، والتحكم في موارد الميادين الرياضية الأربعة، وتملك منهجية حل المشكلات الرياضية، أما بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة، تم الاحتفاظ بنفس صيغ التقييم بالإضافة مادة الإنجليزية. وحسب منظور الإطار المنظم العملية، فإن قرار توسيع تقييم المكتسبات إلى نهاية الطورين الأول والثاني من مرحلة التعليم الابتدائي بداية من السنة الدراسية 2024/2025، بهدف إلى تقييم مستوى تملك التلاميذ للكفاءات الختامية المرتبطة بالتعليمات الأساسية، وتتيح مصادر صعوبات التعلم لديه قصد علاجها في وقتها وتفاذي آثارها السلبية على مساره الدراسي، إضافة إلى تعزيز المتابعة والتقييم المستمر لمكتسباته، فضلا عن الاستغلال الأمثل لنتائج تقييم مكتسبات نهاية التعليم الابتدائي للطل المتدرسين في 2022/2023، 2023/2024.  
وفي ذات السياق انطلقت، أمس، عملية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية وإجابتها النموذجية من قبل مفتشي المادة وأستاذة من ذوي الكفاءة، وذلك إلى

انطلقت، أمس، التقييمات الأدائية والشفوية وعملية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي استعدادا لإجرائها أيام 11 و12 و13 ماي المقبل، لا سيما وأن الوزارة قررت توسيع هذا الامتحان قصد تحسين نظام التقييم البيداغوجي والاستغلال الأمثل لنتائج نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.  
إيمان لمعري  
شرعت المؤسسات الابتدائية في التقييمات الشفوية والأدائية لامتحان تقييم مكتسبات السنتين الثانية والرابعة والخامسة ابتدائي وذلك إلى غاية 30 أفريل المقبل، حيث سيتمن خلالها تلاميذ نهاية الطورين الأول (السنة الثانية ابتدائي) والثاني (السنة الرابعة ابتدائي) في مادتي اللغة العربية، والرياضيات، باعتبارهما تعلمات أساسية من خلال تقييمات شفوية وأدائية وكتابية، حسب كل كفاءة من الكفاءات الختامية المستهدفة للمادتين.  
وسيمتن التلاميذ في نهاية الطور الأول في مادة اللغة العربية، بتقييم الأداء القرآني وفهم المكتوب، إضافة إلى الرياضيات، بتقييم التحكم في نظام العد والحساب على الأعداد أصغر من 1000، وأيضا تملك منهجية حل

مولوحي تجت البرنامج مع الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية

## دعم إدماج ذوي الهمم في النظام المالي الرسمي

الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات البنكية والمالية، حسب الأولوية والتخصص في مجالي المالية والبنوك، مع تخصيص فرص لفائدة، فضلا عن إشراك المؤسسات المتخصصة في المجالات ذات الصلة بفتح ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن رزنامة نشاطات الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، لا سيما تلك المنظمة في إطار إحياء الأيام والمناسبات الوطنية والدولية.  
وأشار البيان إلى مراقبة الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية للمجلس الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة في تجسيد برنامجها السنوي ومشاركة مصالح قطاع التضامن الوطني في النشاطات ذات الصلة بأهداف الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية.

أولى، تسطير برنامج عمل يمتد من 20 إلى 27 من الشهر الحالي، على مستوى المؤسسات المتخصصة في التربية والتعليم التابعة لقطاع التضامن الوطني، في إطار إحياء اليوم العربي للشعول المالي المصادف 27 أفريل، والذي سيجري تحت شعار "تعزيز مع أصحاب الهمم والفئات الهشة في النظام المالي الرسمي". ويتضمن البرنامج "لقاء درس نموذجي لفائدة الأطفال المتدرسين بالمؤسسات المتخصصة في التربية والتعليم عبر كامل التراب الوطني"، وتوجيه أصحاب الهمم في مجال المقاتلاتية، حيث سيشترك في إزارة البرنامج وتطهير فروع الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية وكذا المؤسسات المالية والبنكية، كما سيتم "تعزيز الإدماج المهني والتكوين لفائدة فئة ذوي

استقبلت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، سوريه مولوحي، أمس، رئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية والمدير العام لبنك الخلاصة والتنمية الريفية، محمد بواوي، حيث تم خلال اللقاء بلورة جملة من الاقتراحات العملية التي سيتم تجسيدها عبر اتفاقية للتعاون.

س. م  
أوضح بيان للوزارة أن اللقاء، الذي حضره المفوض العام للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية رشيد بلعيد، يندرج ضمن الأهداف الاستراتيجية إلى "تعزيز الشراكة والتعاون مع الهيئات الوطنية في المجالات التي تتعلق بتربية برامج قطاع التضامن الوطني"، تم خلاله الاتفاق على جملة من النقاط تشمل في مرحلة

الأمريخ المولودين في شهر أفريل

## دعوة المستفيدين من منحة التقاعد لتجديد وثائقهم الثبوتية

وبالنسبة للتلاميذ البالغين، فإنه يتعين عليهم تجديد وثائقهم المعتمدة في "شهادة مرسية بالنسبة للذين لم يتجاوزوا أعمارهم 21 سنة ونسبة من عقد التمهين بالنسبة للذين لم يتجاوزوا أعمارهم 25 سنة".  
وفي السياق، يطلب من الأصول "شهادة عائلية للحالة المدنية تحمل بيانات هامة" (على قيد الحياة) ومن الأشخاص المعجز من العمل "شهادة عدم ممارسة أي نشاط مهني مآجور وشهادة عائلية للحالة المدنية تحمل بيانات هامة".  
للإشارة، فإن تجديد الوثائق إلزامي مرة واحدة في السنة في شهر ميلاذ المتقاعد.

الوكالة المحلية".  
وذكر الصندوق بالوثائق الواجب تجديدها سنويا بالنسبة للتقاعد المباشر وهي "شهادة عائلية للحالة المدنية تحمل بيانات هامة" أو شهادة الحياة بالنسبة للمتقاعدين المآجرين".  
أما بالنسبة للمستفيدين من التقاعد المنقول، فتكون الوثائق حسب الحالة، حيث يطلب من الأمثلة تجديد "شهادة عدم إعادة الزواج وشهادة عائلية للحالة المدنية تحمل بيانات هامة"، فيما يطلب من البنت البتيمة البالغة "شهادة عدم الزواج وشهادة عدم ممارسة أي نشاط مهني مآجور".

دعا الصندوق الوطني للتقاعد المستفيدين من منحة أو معاش التقاعد، المولودين في شهر أفريل، إلى تجديد وثائقهم الثبوتية خلال الشهر الجاري، حسبما أفاد به، أمس، بيان للصندوق.

س. ع  
أوضح المصدر ذاته، أن تجديد الوثائق يتم إما باستخدام خدمة التعرف على ملامح الوجه بالنسبة للمستفيدين من تقاعد مباشر، استخدام منصة الهاتف المحسوس RetraideDz بالنسبة للمستفيدين من تقاعد منقول أو التقرب من مقر

إقبال جماهيري على الأيام المفتوحة حول مركز التدريب للمشاة بالعبادة

## عرض فرص تكوين الشباب في سلاح المشاة

تشهد الأيام المفتوحة حول مركز التدريب للمشاة "التيهد ركات بوجمة" بمنطقة العبادة بإشراف التتالفة العسكرية الثالثة أيا وأسا للجمهور، لا سيما فئة الشباب التي تعزفت عن قرب على مهام هذا الصرح التكويني المتخصص للجيش الوطني الشبي.

وقد خصصت أجنحة حول مختلف الأنشطة والمهام التي يتولاها مركز التدريب والتكوين العسكري المتاحة في سلاح المشاة، حيث تم تقديم شروحات وإفاه للجمهور من قبل الضباط وصياف الصف المكونين بهذه المؤسسة العسكرية.  
كما يسمح هذا الحدث الإعلامي للزوار أيضا بالتعرف بشكل مباشر على التطور الذي شهده مركز التدريب للمشاة، الذي يتوفر على مكوثين لديهم تأهيل عاليا لتكوين الجنود المتقاعدين في مختلف تخصصات سلاح المشاة.  
ويندرج تنظيم هذه الأيام المفتوحة في إطار استراتيجية التفاعل الاجتماعي بقيادة الجيش الوطني الشبي للموسم 2024/2025، بهدف تقرب مؤسساتها ومدارسها من مراكز التكوين من المواطن.  
وتعززت مرام افتتاح هذه التظاهرات الإعلامية التي جرت بحضور السلطات المدنية العسكرية، لانداء العبادة ومجاهدين وجهودهم غير من المواطين، بتقديم استعراضات بهارات عالية حول التدريب والإعداد العسكري من قبل طلاب المركز، لا سيما منها الفنون القتالية، على غرار الكوكسول.

## مشاريع جديدة تضمن الأمن الغذائي للجزائر.. بن علي لـ"المساء":

### رفع قدرات تخزين الحبوب إلى 50 مليون قنطار الصيف المقبل

#### محصول المناطق الجنوبية سيكون وافرا ومؤشرات بموسم حصاد ناجح

والمخازن الجوارية لصالح الفلاحين لاستقطاب أكبر كميات ممكنة من المنتج لصالح تعاونيات الحبوب.

وذكر محدثنا بأن الإجراءات الاستباقية المتخذة في مجال توسيع قدرات الإنتاج والتخزين تبين بأن الجزائر تسير في النهج الصحيح و باتت في مصاف الدول الكبرى المنتجة للحبوب، موضحا أن وزارة الفلاحة تتخذ بعين الاعتبار اقتراحات المهنيين لرفع المردود خاصة في مجال الاستجابة لانشغالهم فيما يتعلق بالتخزين، وتوفير المياه، والمكننة، وتدعيم مدخلات الإنتاج.

وقال بن علي إن الإمكانات المالية التي رصدتها رئيس الجمهورية لتجديد صوامع ومساحات التخزين المسطحة والتي تستمك لأول مرة من رفع قدرات التخزين إلى 50 مليون قنطار خلال موسم الحصاد المقبل في جوان وجويلية، ستتمكن من زيادة هذه القدرات بنحو 40 مليون قنطار إضافية بعد سنة، إذ من المنتظر أن تبلغ 90 مليون قنطار في 2026 باستلام المشاريع الموجودة قيد الإنجاز.

وتتمثل المشاريع التي ستستلم في 2026، في 16 مخزنا استراتيجيا و340 مخازن مسطحة، يجري تجديدها حاليا من طرف مؤسسات جزائرية وأخرى أجنبية، وهي مشاريع ستتمتع أريحية كبيرة في مجال التخزين الاستراتيجي لحماية الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي.

وكرر بن علي بأن ولاية تيارت تحتل الريادة في هذا المجال، حيث استلمت عدة مساحات ومستودعات للتخزين في انتظار استلام مساحات أخرى الوطن بتميمون، والمنعمة، وغيرها من الولايات الشمالية والداخلية والحدودية والجنوبية التي كانت مساحات التخزين بها مدمجة نظرا لقلّة الإنتاج، والتي تستفيد من مساحات الإنتاج بعدما باتت قريبة من مساحات الإنتاج بعدما باتت هذه المناطق تسجل إنتاجا وفيرا بفضل برنامج السقي الذي م 1 مليون هكتار من المساحات الزراعية.

أكد عبد الغني بن علي، رئيس المجلس المهني المشترك للحبوب، أن موسم الحصاد المقبل سيكون ناجحا، بفضل الإجراءات الاستباقية المتخذة لرفع قدرات تخزين الحبوب والتي ستتمكن من ضمان الأمن الغذائي لمدة 18 شهرا على الأقل بلوغ تخزين ما يعادل 50 مليون قنطار من الحبوب خلال فصل الصيف المقبل بكل أريحية.

زولا سומר

أوضح بن علي في تصريح لـ"المساء"، أمس، أن المؤشرات الحالية تبشر بنجاح موسم الحصاد المقبل إلى كميات الأمطار المتساقطة في بداية موسم الحرث والبذر، مؤكدا أنه بالرغم من صعوبة توقع مردودية المناطق الشمالية التي تخضع لأحوال الطقس، فإن محصول المناطق الجنوبية سيكون وفيرا بالنظر إلى الإجراءات المتخذة للتصدي لأي طوارئ قد تضر بالمنتج، حيث أوضح بأنه لم يتم تسجيل أي حالات لغزو الحبوب بالولايات الجنوبية بفضل التدابير الاستباقية التي اتخذتها وزارة الفلاحة في مجال الوقاية.

وأشار بن علي إلى أن النتائج الأولية تؤكد ارتفاع مخزون الحبوب هذه السنة مما يمكن من رفع الكميات المخزنة إلى حدود 50 مليون قنطار بعدما كانت لا تتعدى 30 مليون قنطار، وذلك بفضل التدابير والاستثمارات التي قامت بها الدولة في مجال رفع قدرات التخزين وتوسيع الصوامع بعدة مناطق من الوطن، والتي ستتمكن من رفع كميات الحبوب المخزنة إلى 90 مليون قنطار في غضون سنة 2026. وشمما تحقيق الاكتفاء الذاتي بالتوقف نهائيا عن استيراد القمح كطالب به رئيس الجمهورية، وهو ما سيكون من تجسيد الأمن الغذائي لمدة قد تتراوح ما بين عام ونصف إلى عامين، وهو ما سيحل الجائز في مائة من كل الأزمات في ظل التقلبات الجيوسياسية التي يشهدها العالم - كما أضاف بن علي-.

وأضاف أن التدابير التي اتخذتها وزارة الفلاحة مكنت من توفير الحصادات وكل الآليات اللوجيستية

## ربط الولايات المتاخمة للساحل بالمحطات الخمس الجديدة.. حوشين لـ"المساء":

### تأمين مياه الشرب لسكان 17 ولاية

#### استكمال أشغال الربط البعدي لمحطات التحلية الخمس بأغلب الولايات

#### مصنع "كدية الدراوش" لتموين ولايات الطارف وعنابة وسكيكدة وقلمة

#### محطة وهران تضمن تزويد 4 ولايات غربية بمياه الشرب

#### "محطة فوكة 2" لضمان الأمن المائي لتيبازة والعاصمة والبلدية

#### مصنع "كاب جنات 2" يزود 6 ولايات وسطى بمياه الشرب

#### ربط ولايات بجاية والبويرة وبرج بوعريرج وسطيف بمحطة "تيغمرت"

أكد المدير المركزي للاستغلال بشركة الجزائرية للمياه، رمضان حوشين، أن كل الولايات القريبة من الشريط الساحلي ستزود بمياه الشرب المنتجة عبر محطات تحلية مياه البحر الخمس الجديدة، مشيرا إلى استكمال أشغال الربط البعدي لهذه المحطات مع عديد الولايات، والشروع في ضخ مياه الشرب لسكانها.

زين الدين زديغة



أخرى لتحلية بطاقة (300 ألف متر مكعب/يوم للمحطة) بكل من ولايات سكيكدة، وجيجل، وتيزي وزو، والشلف، ومستغانم وتلمسان، ويتم حاليا دراسة الربط البعدي للولايات التي ستزودها هذه المحطات بالمياه الصالحة للشرب. وتسير الجزائر بفضل مشاريع تحلية مياه البحر التي تم إنجازها وتلك المنتظر الشروع في تجسيدها، نحو تعزيز أمنها المائي، ورفع نسبة مساهمة مياه البحر المحلاة في تلبية حاجيات المواطنين من المياه الشروب.

جنات"، وتيبازة "فوكة"، وهران "الراس الأبيض"، وسيجاية "تيغمرت-توجة"، بطاقة إنتاجية قدرها 300 ألف متر مكعب يوميا لكل منشأة. وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أشرف مؤخرا على تشغيل 4 مصانع لتحلية مياه البحر بكل من ولايات الطارف وبوهران ودراس وتيبازة وهران في انتظار تدشين مصنع بجاية. وينتظر إطلاق المرحلة الثانية من برنامج تحلية مياه البحر التي تشمل البدء في إنجاز 6 مصانع كبرى

أما بالنسبة لمحطة تحلية مياه البحر لولاية بجاية "تيغمرت"، أوضح المتحدث، أنه سيتم ربطها بولايات البويرة وبرج بوعريرج وسطيف التي ستستفيد بدورها من المياه المنتجة من طرف هذه المحطة. وتعد مشاريع تحلية مياه البحر من أهم ركائز السياسة المائية للجزائر، حيث تم الانتهاء من مرحلة أولى شملت إنجاز خمسة مصانع كبرى للتحلية "بأباد جزائرية" بكل من ولايات الطارف وكودية الدراوش"، وبوهران "كاب

أوضح المدير المركزي للاستغلال بالجزائرية للمياه، في تصريح لـ"المساء"، أن أشغال الربط البعدي لمحطة تحلية مياه البحر "الراس الأبيض" بولاية وهران مع ولاية عين تموشنت تم استكمالها ويتم توزيع المياه عبرها، في انتظار ربطها كذلك بولايي مسكرو، ومستغانم، مضافا أن محطة تحلية مياه البحر لولاية الطارف "كودية الدراوش" تم ربطها كذلك مع ولاية عنابة في انتظار ربطها مع ولايتي سكيكدة وقلمة.

وأشار حوشين إلى أن ولاية الجزائر يتم تزويدها بالمياه المنتجة من مصنع تحلية مياه البحر "فوكة 2" بولاية تيبازة والذي دخل بدوره حيز الاستغلال، مؤخرا، بعد تدشينه هو الآخر من قبل السيد رئيس الجمهورية، مشيرا إلى استعادة ولايتي تيبازة والبلدية من هذا المصنع بعد استكمال أشغال الربط البعدي لها من طرف الجزائرية للمياه التي تكفلت بإنجاز مشاريع الربط.

وتابع المسؤول ذاته، بأن محطة تحلية مياه البحر "كاب جنات 2" والتي دخلت حيز الخدمة تم ربطها مع الشبكة ذات الولاية إلى جانب ولاية الجزائر ونفس الأمر لولاية تيزي وزو، موضحا أن أشغال الربط البعدي للمحطات وصلت لمدى 150 كلم، حيث ستستفيد ولايات البويرة والمدية والمسيبة من المياه المنتجة عبر محطة التحلية المنجزة على مستوى مدينة كاب جنات بولاية بومرداس.

## إطلاق الرحلة الافتتاحية بين الجزائر وأبوja

### "الجوية الجزائرية" بـ40 رحلة أسبوعيا إلى إفريقيا القادمة

للصحراء (الجزائر، ونيجيريا، والنيجر) بين البلدين. من جهتها، أعربت كاوة عن شكرها للسلطات الجزائرية والنيجيرية على دعمها، مؤكدة أن هذا الخط يساهم في تعزيز المبادلات الاقتصادية والسياحية بين البلدين.

وأشارت إلى أن إطلاق الخط يأتي موازاة مع خطة الشركة لتجديد الأسطول، باقتناء 16 طائرة جديدة، وتحويل مطار الجزائر إلى مركز عبور إقليمي يربط إفريقيا بأوروبا والشرق الأوسط.

وأوضحت أن الشبكة الإفريقية للشركة سجلت نموا في عدد المسافرين الذي ارتفع من 102 ألف مسافر في 2014 إلى 179 ألف مسافر في 2024، بزيادة بلغت 76%، مبرزة زيادة عدد الرحلات نحو البلدان الإفريقية من 13 إلى 25 رحلة أسبوعيا حاليا، مع هدف رفعها إلى 40 رحلة أسبوعيا بحلول 2026، وفتح وجهات جديدة مثل أديس أبابا، لبريق، نجامينا وغيرها. كما تعمل الخطوط الجوية الجزائرية، تقول المسؤولة، على تعزيز حضورها في السوق الأوروبية والسوق البريطانية عبر زيادة عدد الرحلات نحو هذه الوجهات.

الجزائر محورا إقليميا، مكررا أن افتتاح هذا الخط الجوي المباشر يأتي في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وتجسيدا لاتفاقيات التعاون الثنائي في المجال الجوي بين البلدين.

من جانبه، تقدمت الدبلوماسية النيجيرية بالشكر للشعب والحكومة الجزائرية، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على قرار فتح خط جوي مباشر بين الجزائر ونيجيريا، واصفا المبادرة بـ"الفرصة المميزة" لبلاده وللقارة الإفريقية عموما.

وأوضح هابو أن هذا الخط الجوي الجديد سيفتح أفقا واعدة لتعزيز المبادلات التجارية وتنظيم الفعاليات الرياضية بين البلدين، مشيرا إلى أنه يمثل سوفا واعدة للخطوط الجوية الجزائرية، بالنظر إلى عدد السكان الكبير في نيجيريا ومكانتها الاقتصادية في القارة.

كما أكد هابو على أهمية انتماء الجزائر ونيجيريا إلى عديد المنظمات الإفريقية والإقليمية والدولية، ما يعزز فرص التعاون والتكامل بين البلدين في مختلف المجالات، مكررا بالتوقيع على اتفاق إنجاز مشروع أنبوب الغاز العاب

تم، أمس، بمطار هواري بومدين الدولي بالجزائر العاصمة، إطلاق خط جوي جديد لشركة الخطوط الجوية الجزائرية يربط الجزائر العاصمة بمدينة أبوجا، عاصمة نيجيريا.

ك.م

جرت مراسم إطلاق الرحلة الافتتاحية، التي تمت عن طريق طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية من نوع بوينغ 737-600، تحت إشراف الأمين العام لوزارة النقل، جمال الدين عبد الغني ريدي، والقائم بشؤون سفارة نيجيريا بالجزائر، عبد السلام الوان هابو، إلى جانب مديرية القسم التجاري للخطوط الجوية الجزائرية، السيدة حسينية كاوة.

وسيتكون هذا الخط المباشر متحدا أسبوعيا، حيث تنطلق الرحلة من الجزائر إلى أبوجا كل يوم أحد على الساعة 19:30 مساء، مع امتداد نحو مدينة دولا الكاميرونية، فيما تم برمجة رحلة العودة من أبوجا نحو الجزائر كل يوم جمعة على الساعة الثالثة و30 دقيقة فجرا. بالمنااسبة، اعتبر الأمين العام لوزارة النقل أنه الحدث "التاريخي" يندرج ضمن المساعي لجمع مطار

## الشركات الخاصة المتضرر الأكبر والتنوع الاقتصادي حتمية.. خبراء لـ"المساء":

### تأثير ضعيف للرسوم الأمريكية على الجزائر

هذه المعادلة، وستواجه إشكالات كبيرة للحفاظ على حصتها بل وستضطر إلى مراجعة خططها التوسعية بسبب المنافسة غير المتوازنة مع نظيراتها الأمريكية ومن الدول التي فرضت عليها رسوم أقل.

وأبرز مشدال تأثير هذه الرسوم على المستهلك الجزائري القيم بالولايات المتحدة، وذلك بسبب توقع ارتفاع تكاليف المعيشة بين 3000 و4000 دولار سنويا، فضلا عن إمكانية حرمانه من بعض المنتجات الجزائرية التي أصبحت متوفرة بالسوق الأمريكية، إذا توقف منتجوها عن التصدير بسبب ارتفاع الرسوم التي سيتم تعويضها برفع أسعار المواد المستهلكة. وأعرب عن اقتناعه بأن هذه الظروف العالمية المستجدة يمكنها أن تشكل فرصة فريدة من نوعها للجزائر لتجسد بوتيرة سريعة نموها الاقتصادي الجديد المبني على التنوع الاقتصادي، الذي أصبح وفقا لـ "حتمية" وليس مجرد خيار، لاسيما بعد تراجع أسعار النفط، مشددا على ضرورة الإسراع في إعادة بناء قدرات الإنتاجية الوطنية للخطوط على قدرة البلاد على الصمود الاقتصادي.

من جهته، قال الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول لـ"المساء" إن فرض الرسوم الجمركية على المنتجات الجزائرية التي انتقلت من 18.9% إلى 30% له تأثيرات على مباشرة وغير مباشرة على الاقتصاد الجزائري الذي يعتمد بنسبة كبيرة على عائدات المحروقات، وأوضح الخبير أن الجزائر صدرت سلعا بقيمة 2.5 مليار دولار إلى الولايات المتحدة في السنة الماضية، تتكون بشكل أساسي من المحروقات (المنتجات البترولية المكررة أو الخام)، الأسمدة النيتروجينية، وبدرجة أقل، الأسمنت، وبعض منتجات الصلب والمنتجات الزراعية.

أكد خبيران اقتصاديان أن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على كل بلدان العالم، لن يكون لها أثر كبير على الاقتصاد الجزائري بصفة مباشرة، نظرا لطبيعة المبادلات التجارية بين البلدين، مشيرين إلى أن التخفيض سيكون في ارتفاع الانعكاسات غير المباشرة التي تتمثل خصوصا في ارتفاع أسعار السلع وبعض المواد الأساسية في الأسواق العالمية وتراجع أسعار النفط.

حنان حيمير

أوضح أستاذ الاقتصاد بجامعة الجزائر عبد القادر مشدال، أمس، في تصريح لـ"المساء"، أن الجزائر لن تتأثر بشكل كبير من الرسوم التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالنظر إلى حجم المبادلات التجارية الإجمالي بين البلدين الذي قدر بـ 3.1 مليار دولار في العام الماضي، وهو ما يمثل 6% فقط من إجمالي صادرات الجزائر التي تصل إلى 50 مليار دولار.

وأوضح أن الجزء المعني مباشرة من هذه الرسوم، بعد إقرار البيت الأبيض بعدم سريان هذه الرسوم على منتجات النفط والغاز، هو الصادرات الجزائرية خارج المحروقات نحو أمريكا، والتي تقدر بـ 500 مليون دولار، نصفها عبارة عن صادرات لمنتجات الصلب والحديد من شركة توسيالي، التي ذكر بأنها وضعت خطة لرفع صادراتها نحو السوق الأمريكية إلى 750 مليون دولار ثم إلى مليار دولار في السنوات المقبلة. واعتبر مشدال أن شركات القطاع الخاص الناشطة في قطاعات متنوعة مثل الصناعات الغذائية والعلاجات المطاطية والفلاحة، التي استطاعت أن تجد لها مكانة في السوق الأمريكية، هي أكبر خاسر في

## فيما أنهى دي ميستورا زيارته إلى مخيمات اللاجئين البوليساريو تجدد تمسك الشعب الصحراوي بتقرير المصير

أجل التباحث حول الوضع الحالي ورفع ذلك في إطار الإحاطة التي سيقدمها في مجلس الأمن يوم 14 أفريل الجاري.

والتي دي ميستورا في إطار زيارته الرابعة من نوعها إلى مخيمات اللاجئين، مع وفد من المسؤولين الصحراويين برئاسة الوزير الأول، بشرايا حمودي بيون، بحضور أعضاء من الحكومة ووزير الدولة المكلف بالشؤون الدبلوماسية برئاسة الجمهورية الصحراوية، محمد سالم ولد السالك، ومحمد سيدي عمار. كما التقى بأعضاء المجلس الوطني الصحراوي والمجلس الاستشاري الصحراوي الذين طرخوا عليه إشغالاتهم وأطمعوه على "الوضع الصعب" الذي يواجهه الشعب الصحراوي في ظل استمرار الاحتلال المغربي، مؤكداً بالمناسبة تشييمهم بمطلب الحرية والاستقلال واستكمال السيادة على كامل أراضي الجمهورية الصحراوية. في هذا السياق، قال عضو المجلس الوطني الصحراوي، محمد إسماعيل، في تصريح صحفي أن هذا اللقاء "شكل فرصة لأعضاء المجلس لتقديم عديد الرسائل للسيد دي ميستورا أملا في أن يعمل على أساسها وفي مقدمتها قرار الشعب الصحراوي بأن الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب هي الممثل الشرعي والوحيد له إلى غاية استكمال سيادته على أرضه". وأشار أيضا إلى أن أعضاء المجلس طالبا بعمشة "المينورسو" بأن تؤدي دورا في مجال حماية حقوق الإنسان بالمناطق المحتلة في ظل معاناة الشعب الصحراوي نتيجة التبع الذي يتعرض له من جانبه، أعرب عضو المجلس الاستشاري الصحراوي، محمد الأمين أحمد، عن أمله في أن تعمل الأمم المتحدة "على تفعيل تنظيم استفتاء يسمح للشعب الصحراوي بالتصويت وتحقيق إرادته في اختيار مصيره"، موضعا بأن المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية "أبدي استمداة رقة الفريق الذي يعمل معه من أجل حلحلة هذه القضية. كما التقى دي ميستورا مع شرايين مختلفة من المجتمع المدني الصحراوي منها جمعيات نسائية وشبابية حيث اطلع على جوانب من كفاح الصحراويين وأكدا له بدوره على حقهم في "الاستقلال التام الذي سيبقي الهدف الرئيسي إلى أن يتحقق". وكانت مختلف اللقاءات فرصة للتأكيد على الإطار القانوني للقضية الصحراوية وعلى تمسك الشعب الصحراوي بحقه في الحرية والاستقلال وبحقه في المقاومة المشروعة من أمله في أن تتخذ الأمم المتحدة الخطوات العملية لاستكمال تصفية الاستعمار من آخر مستعمرة بإفريقيا". واستغل دي ميستورا هذه الزيارة وكساقاتها للقيام بنقطة عقد مرافق الجمهورية الصحراوية وبينها مركبات صناعية ومشايخ زراعية.

## غادروها بسبب العنف والقتل خارج القانون قلق أممي إزاء نزوح المدنيين من الخطوط

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء التقارير التي تفيد بنزوح المدنيين من الخطوط الحدودية، بسبب العنف والقتل خارج نطاق القانون في أعقاب التغييرات التي طرأت، مؤخرا، بشأن السيطرة الفعلية على العاصمة. شدد المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، على أن تقارير استهداف المدنيين بأن حال من الأحوال، "مؤشرا على تدهور الوضع الصحي اليومي، أن العاملين في المجال الإنساني أفادوا بوصول نحو 5000 نازح من بينهم نازحون من الخطوط إلى منطقة جبر الشيخ في ولاية شمال كردفان خلال الأسبوع الماضي. وفيما يشترك في الجدل الإنساني بأن هذه العائلات بحاجة ماسة إلى الغذاء والمياه النظيفة والمأوى والرعاية الصحية المناسبة. كما أقرت التقارير إلى نزوح أشخاص آخرين من الخطوط ومناطق أخرى خوفا من دسار دافور. ورغم أنه أكد أن الأمم المتحدة وشركاها الإنسانيين يعملون على التحقق من هذه التقارير، أضاف المتحدث باسم الأمم المتحدة إلى أن القيود المالية المستمرة أدت على تقليص بعض الخدمات جمع البيانات مما تسبب في تأخيرات في الإبلاغ عن عمليات النزوح الجديدة واستمرار تدهور الأوضاع الإنسانية. وأكد دوجاريك أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" يعمل على الوصول إلى السكان في مدينة كادافلي، عاصمة جنوب كردفان، من خلال تسهيل إرسال قافلة مساعدات إنسانية تحمل إمدادات التغذية والصحة وتطهير المياه. ولكن القافلة لا تزال متوقفة في الأبييض، عاصمة شمال كردفان، بسبب عدم الأمن والعقبات البيروقراطية. وقال إن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم هاتشغر، أعرب عن قلقه إزاء التقارير التي تشير على تصاعد العنف ضد المدنيين في المناطق الجنوبية والساكنات في الجبال التي يسيطر عليها الثوار في السودان. وشدد على ضرورة حماية ودعم الأطراف في مجال التسوية وتسهيل الإغادة الإنسانية بصفة عامة وبلا عوائق ويصاح للمدنيين المحتجزين بفرض الرقابة على الموقع أو انتهاك أهلية أو سلامة أو سلامة.

من ناحية أخرى قال المتحدث عن الحالة الإنسانية للفرقة في السودان، معاهد رفعت: من العاصمة الخرطوم تعيّن وضعها كارثيا بعد ما عين من الحرب، مسلطا الضوء على الأوضاع المروعة التي يواجهها المدنيون في المناطق المتضررة.

# رفح.. المدينة التي محارها الاحتلال من الخارطة

في واحدة من أشنع صور الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي عرفها العصر الحديث، تتنّ محافظة رفح، الواقعة في أقصى جنوب قطاع غزة، تحت وطأة كارثة إنسانية شاملة ودمار هائل طال كل مناحي الحياة بفعل الإبادة الجماعية والشاملة التي يشنها الاحتلال الصهيوني الهامي الذي لم يرحم بشرا ولا حجرا.

ص - م حمدية



المياه الصالحة للشرب، وتعرّضت المحافظة إلى تدمير طال أكثر من 85٪ من شبكات الصرف الصحي بهدف تخريبها، بما حوّلها إلى بيئة موبوءة قابلة لتفشي الأوبئة والأمراض، إضافة إلى تدمير وتجريف 320 كلم طولي من الشوارع بشكل كامل. كما خرج 12 مركزا طبيا عن الخدمة بشكل كامل، أبرزها مستشفى "الشهيد أبو يوسف النجار" الذي قام الاحتلال بتجديده من خلال روبوت متفجر وكذلك تدمير مستشفى الولادة والمستشفى الإندونيسي وكذلك تدمير 8 مدارس ومؤسسات تعليمية بشكل كامل وأضرار جسيمة لحقت بما تبقى من مدارس ومؤسسات تعليمية. ونقر الاحتلال أكثر من 100 مسجد بشكل كامل أو بليغ غير صالح للعبادة وتجريف عشرات آلاف الدونمات الزراعية وإبادة كاملة للأشجار والنباتات والزراعة وتدمير 30 مقرا من أصل 36 في المحافظة، بما فيها المقر الرئيسي لبلدية رفح. وعلى الحدود مع مصر قام الاحتلال بتدمير منطقة بطول 12 ألف متر وبعمق من 500 إلى 900 متر، أدت إلى نحو 90٪ من الأحياء السكنية خاصة في أحياء السلام والبرايز والجنيّة ومخيم رفح.

## مظاهرات حاشدة أمام البيت الأبيض

آلاف الأطفال الذين استشهدوا في غزة خلال هذا العدوان، ورفعوا لافتة ضخمة تحمل أسماء الشهداء، وشهدت مدن أمريكية أخرى مسيرات مناهضة للعدوان الصهيوني المتصاعدة على قطاع غزة ضمن فعاليات "يوم التحرك العالمي" للمطالبة بإنهاء حرب الإبادة بشكل فوري. ويرتكب الاحتلال الصهيوني منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية في القطاع الفلسطيني المحاصر، خلست أكثر من 165 ألف شهيد وجرح من الفلسطينيين معظمهم أطفال ونساء وأكثر من 11 ألف مفقود.

## المغاربة ينتفضون ضد التطبيع وينددون بمحرقه غزة

ودعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع إلى هذه المسيرة بالنظر لـ "هول المحرقة التي يرتكبها جيش الكيان الصهيوني في غزة بشكل هجوي ووحشي لا يقبله ولا يتحمله لا العقل ولا المشاعر الإنسانية أمام بشاعة ما يتعرض له فلسطينيون وخاصة الأطفال والنساء من تقتيل وتجويع". كما قوّزت الفروع اللجبية، لتأجيل مسيرات شعبية تطبيع، خاصة في الدار البيضاء ومكناس "بشكل اضطراري" وذلك من أجل المشاركة في المسيرة الوطنية الموحدة بالعاصمة الرباط. ونظمت يوم الجمعة الماضي، 100 مظاهرة في أكثر من 50 مدينة مغربية من بينها الدار البيضاء، وفاس وتازة وشفشاون ومكناس واحتجاجا على العدوان الإسرائيلي على غزة وما يتركه الرضخ الشعبي المغربي المطلق للتطبيع مع المحتل الصهيوني.

وأخرى تطالب بإنهاء التطبيع مع الكيان الصهيوني مثل "الشعب يريد إسقاط التطبيع" رافعين علم فلسطين بطول عدة أمتار. وفي مقبلة المسيرة حضرت قيادات سياسية وعرفية من عدة تيارات، من بينها جماعة "العدل والإحسان" وفيدرالية اليسار الديمقراطي والحزب الاشتراكي الموحد وحزب النهج الديمقراطي والجمعية المغربية لحقوق الإنسان وحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة. كما شارك في المسيرة نقابات وهيئات مهنية وفلاطية على غرار الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد المغربي للشغل وهيئات المحامين، إلى جانب التأسيسية المغربية "أطباء من أجل فلسطين" والاتحاد الوطني لطلبة المغرب ولجنة طلبة الطب، علاوة عن الأطباء الداخليين والطلبة المهندسين.

أكدت سلطات غزة، أمس، أن الاحتلال الصهيوني حول محافظة رفح إلى "منطقة عمليات عسكرية مغلقة" عازلا إياها تماما عن باقي محافظات قطاع غزة ومعتبرا بأنها منطقة حمراء كاملة وماضيا في ارتكاب مجازر مروعة بحق المدنيين العزل، بما تسبب في تدمير ممنهج وشامل للبنية التحتية والمرافق الحيوية والمنازل السكنية جعل المدينة غير صالحة للحياة. وحذرت من أن رفع المعزولة تماما لم تقتطع فقط، بل تم تدميرها ومحوها بشكل منهجي، في مشهد يعكس نية الاحتلال المبينة لإفراغ الأرض من أهلها وتغيير معالمها الجغرافية والديموغرافية، مؤكدة أن هذه الجرائم لن تمر دون حساب وأن صمود أهل محافظة رفح وباقي أبناء الشعب الفلسطيني، سيظل شاهدا حيا على أن إرادة الحياة أقوى من آلة الموت.

وذكرت بأنه ورغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بتاريخ 19 جانفي الماضي، فإن آلة الدمار والتقتيل الصهيونية لم تتوقف ولا تزال تسفك دماء الأبرياء، حيث سجلت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد العشرات خلال الأيام الماضية جميعهم من المدنيين الذين حاولوا العودة لتلقّد أطلال منازلهم. وحسب الإحصائيات التي قدمها المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن محافظة رفح التي تبلغ مساحتها 60 كلم مربع ويسكنها قرابة 300 ألف نسمة وتمثل نحو 16٪ من مساحة قطاع غزة، تعكس حجم مأساة مهولة... فالمستشفيات فجرها الاحتلال والشوارع مجرّفة والمباني ومخترمة والمساجد والأسواق والميادين العامة أبيت بالكل، وقد أعلن عن رئيس بلدية رفح، أحمد الصوفي، المدينة "منطقة منكوبة" في ظل ما تعرّضت له من تهجير قسري ودمار شامل لم تسلم منه لا المنازل ولا البشر.

ودمر الاحتلال أكثر من 90٪ من منازل المحافظة بشكل كامل، أي ما يزيد عن 20 ألف بناية تحتوي على أكثر من 50 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى تدمير 22 ثمة مياه من أصل 24 بئر من بينها "بئر كندا" الرئيسي ومضخات التوزيع، مما حرم عشرات آلاف العائلات من

## رفضاً للإبادة الجماعية

شارك آلاف النشطاء الأمريكيين وأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية من معظم الولايات، أول أمس، في مظاهرة أمام البيت الأبيض في العاصمة الأمريكية واشنطن رفضا للحرب الاجرامية التي يشنها الاحتلال الصهيوني على الفلسطينيين بقطاع غزة واعتقال المتظاهرين مع القضية الفلسطينية.

ق. د. أفاد نشطاء أمريكيون في تصريحات إعلامية بأن المظاهرة تأتي من أجل الضغط على إدارة الرئيس

## خرجوا في مظاهرة حاشدة بالعاصمة الرباط

صعدت حناجر عشرات آلاف المغاربة الذين خرجوا، أمس، في مظاهرة حاشدة بقلب العاصمة الرباط بمشاركة طالبية بإسقاط التطبيع ومنداد بمحرقه غزة الفلسطينية المستمرة في قطاع غزة المنكوب.

ق. د. تواجد آلاف المغاربة إلى الرباط، منذ صباح أمس، للمشاركة في المسيرة التي دعت إليها الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، تحت عنوان "رفضاً للتقتيل والتهجير والتطبيع". واحتشدوا قرب أسوار باب الأحد بأحد الأعلام الفلسطينية والكفوف استعداداً للتوجه إلى نهاية شارع محمد الخامس، حيث مبنى البرلمان. وهتف المتظاهرون، في هذه المسيرة التي تعد الأعظم منذ شهور تشهدها المملكة، بشعارات تدعو إلى إنهاء حرية الإبادة الجماعية المدعومة أمريكيا، من قبيل "نكتفينا من الحروب، أمريكا عدوة الشعوب"

الشروط الاتصال بمكتب المحضر القضائي الكائن بال عنوان المذكور أعلاه أو  
هناك



## فيما يُرتقب بلوغ تعداد المتدربين بوهرا 47 مليون مؤسسة تربوية و 51 مطعما تسلم قريبا

- نحو توزيع 2.6 مليون كتاب واستفادة 123 ألف تلميذ من المنحة

تستعد ولاية وهران لاستقبال عدة مشاريع هامة في قطاع التربية الوطنية بالالتزام والدخول المدرسي المقبل، ضمن التحضيرات التي شرع فيها لتوفير مزيد من المقاعد الدراسية، والقضاء على ظاهرة الاكتظاظ، وتوفير الإطعام المدرسي لأغلب التلاميذ، والتكفل الجيد بالمتمدرسين.

رضوان - ق



كشف مدير التربية لولاية وهران عبد القادر أوليعيد، عن تواصل التحضيرات للدخول المدرسي المقبل؛ باتخاذ جملة من التدابير، وإشراك جميع المتدخلين المباشرين في إنجاح هذه العملية، تحت الإشراف المباشر لوالي وهران. وأوضح مدير التربية خلال عرض قدمه أمام المجلس التنفيذي للولاية، أن مصالحه تتوقع أن يصل تعداد التلاميذ بالولاية، إلى 222435 تلميذ بناء على المؤشرات التقنية، فيما يُنتظر خلال الدخول المدرسي 2025 - 2026، تسليم العديد من الهياكل، بناء على زيارات المعاينة للعديد من بلديات الولاية، ويتعلق الأمر بـ 31 مجمعا مدرسيا (23 مدرسة) ستدخل الخدمة شهر سبتمبر، 8 المتبقية ستسلم شهر ديسمبر، إلى جانب 137 قسم توسعي (92 قسما) ستسلم شهر سبتمبر، 45 المتبقية ستسلم شهر ديسمبر، فضلا عن 51 مطعما مدرسيا، بينها 41 مطعما ستسلم شهر سبتمبر، و10 مطاعم ستسلم شهر ديسمبر.

أما في الطور المتوسط فسيتم تسليم 16 متوسطة (14 متوسطة) خلال شهر سبتمبر، ومتوسطتان شهر ديسمبر، إلى جانب 57 قسما توسعيا ستسلم شهر سبتمبر، 4 قسما داخلية، ومعلمين، وقاعة إعلام آلي ستسلم شهر سبتمبر، ويسمى تسليم هذه الهياكل التربوية، وفق نفس المسؤول، بتوفير 17480 مقعد

بيداغوجي جديد في الابتدائي، و17400 مقعد في المتوسط، و11480 مقعد في الثانوي، و12750 وجبة ساخنة جديدة بما يوفر ظروف تدرّس ملائمة، تمكن من تحسين مختلف المؤشرات التربوية. وشدد في الإطار والي وهران على ضرورة الإسراع بتعزيز وتيرة الأشغال؛ لضمان احترام أجل تسليم المشاريع، والالتزام بمعايير الجودة؛ لضمان بيئة تعليمية

متوسط، إصدارا جديدا بعد انتقال كوكبة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي إلى الأولى متوسط، والذين درسوا اللغة الإنجليزية تبعا لقرار رئيس الجمهورية. وفي مجال منحة التلاميذ، سيتم توفير 122921 تلميذ من منحة 5 آلاف دج بعدما دعمت الولاية السنة الماضية، بحصة إضافية، قدرت بـ 22921 منحة، حسبما أوضح مسؤول القطاع.

### تجسيداً لتوصيات السلطات العليا

## عروض عقارية ومناطق نشاطات للمستثمرين بوهرا



تتجه مصالح ولاية وهران لزيادة فرص الاستثمار بإقليم الولاية؛ بتوسيع العرض العقاري الصناعي والاستثماري على المستوى المحلي؛ من خلال إنشاء مناطق نشاطات جديدة على مستوى كل البلدية، وتهئية المناطق القديمة، وتنويع العقار بما يضمن استقطاب رجال الأعمال، وتوسيع النشاطات والصناعات، وتنويعها.

رضوان - ق

وتطبيقا لتوصيات رئيس الجمهورية بعد لقائه بولاة الجمهورية، توجهت مصالح ولاية وهران منذ أشهر، لإنشاء مناطق نشاطات على المستوى المحلي، باستحداث 13 منطقة نشاطات على مستوى بعض البلديات التي تتوفر على أوعية عقارية، إذ بلغت المساحة الإجمالية لمناطق النشاطات، أكثر من 1239 هكتار بين منشأة حديثا، وتلك الموجودة سابقا، مقسمة بين مناطق نشاطات، ومناطق عرض، ومناطق تخزين. وهي المشاريع التي تأتي لدعم المؤسسات الناشئة التي استفاد مستيروها من إنشاء 3 مناطق نشاطات أخرى مصغرة على مستوى منطقة النشاط المصغرة ببلدية عين البية، بمساحة تقدر بـ 10 هكتارين، ومنطقة النشاط المصغرة ببلدية طافراوي بالطريق الوطني رقم 108، بمساحة تقدر بـ 5 هكتارات، ومنطقة نشاط مصغرة ثالثة ببلدية مسرغين بمساحة تقدر بـ 5 هكتارات، موضوعة حيز الاستغلال لصالح المستثمرين الشباب.

مناطق صناعية جديدة.. فرصة لرفع حجم الاستثمارات

ضمن نفس المساعي، توجهت ولاية وهران لإنشاء مناطق صناعية جديدة لاتزال قيد الإنشاء، وتأتي

### الشلف

## توزيع 500 ألف وجبة إفطار خلال رمضان

الشلف: حرصا منها على إدخال الفرحة على قلوب المعوزين والمحتاجين وعابري السبيل، في أبهى صور التضامن خلال هذا الشهر الفضيل، من خلال مساهمة جنود من الشباب المتطوعين من مختلف الجمعيات الخيرية وفروع الهلال الأحمر الجزائري، ومختلف أطراف المجتمع المدني، بدعم من أهل البر والإحسان.

م. عبد الكريم

### غليزان

## إدماج 1488 معلّم وأستاذ متعاقد

سجلت ولاية غليزان استفادة أكثر من 1488 أستاذ معلّم، من الإدماج في مختلف الأطوار التعليمية، تبعا لقرار السيد رئيس الجمهورية، إدماج الأساتذة المتعاقدين، حسبما علم من مديرية التربية بالولاية. وأوضح السيد مدير التربية لولاية غليزان، أن العملية شملت 1039 معلّم في الطور الابتدائي، و255 أستاذ في الطور المتوسط، و154 أستاذ في الطور الثانوي، ما يعكس الجهود المبذولة من قبل الدولة، للتكفل بشئة الأساتذة المتعاقدين، وتكثيفهم من مناصب دائمة، لتساعد على الاستقرار المهني، مضيفا أن مصالح مديرية التربية تعمل بالتنسيق مع المؤسسات التربوية، على استكمال الإجراءات القانونية والإدارية الخاصة بإدماج الأساتذة، لضمان تنفيذ هذا القرار في أقرب الأجل.

كما أشار المسؤول إلى أن هذه الخطوة سيكون لها أثر إيجابي مباشر على الظروف المهنية للأساتذة، ما سينعكس على تحسين ظروف التعليم، وتعزيز استقرار المنظومة التربوية بصفة عامة. ويملّ هذا الإدماج استجابة واضحة لتطلعات الأساتذة المتعاقدين، ويؤكد التزام الدولة بتحسين قطاع التربية، بما يعزز من مردودية المؤسسات التعليمية، ويساهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ن. واضح

### لتوطين المشاريع السكنية والمرافق العمومية

## لجنة لرصد الأوعية العقارية المتوفرة بعين تموشنت

أطلقت مديرية التعمير والبناء والهندسة العمرانية لولاية عين تموشنت، دراسة مراجعة لإخطات التهيئة الحضرية لبلديات عين تموشنت عاصمة الولاية، وعين العلية، وحاسي الفلة، بهدف توفير أوعية عقارية إضافية لاستيعاب المشاريع السكنية والمرافق العمومية ضمن مختلف القطاعات.

وتعمل في نفس المسعى، لجنة خاصة على رصد الأوعية العقارية المتوفرة ببلديات الولاية، لإدراجها ضمن مخططات الترس العمراني، حسبما جاء على لسان السيدة صورية ساجم منسقة المشاريع بذات المديرية، التي قالت: "يوجد على مستوى ولاية عين تموشنت، قطب واحد، ويجري العمل على تحضير أقطاب أخرى". من خلال تفعيل اللجنة المذكورة التي تتجوب ببلديات الولاية 28، وهو ما استدعى، حسب المتحدث، "إطلاق مراجعة مخططات التهيئة لثلاث بلديات، التي ما شأنها توفير مساحات تتضامن مشاريع السكن".

### بلدية يوب بسعيدة

## 100 مسكن عمومي إيجاري قيد الإنجاز

تجري أشغال إنجاز 100 وحدة سكنية بصفة العمومي الإيجاري ببلدية يوب (سعيدة)، حسبما علم من ديوان الترقية والتسيير العقاري.

وبلغت نسبة تقدم أشغال هذا المشروع السكني 40 ٪، حيث شرع في تجسيده شهر أكتوبر الماضي، فيما حددت أجل تسليمه بـ 18 شهرا، وفق ذات المصدر.

وقد عاين مدير الترقية والتسيير العقاري لولاية سعيدة جبري عبد الرحمان، الأسبوع الماضي، هذا المشروع الذي خصص له غلاف مالي يتقارب 300 مليون دج. وحث على تدعيم الورشة بأيدٍ عاملة، واحترام معايير الجودة في الإنجاز، إضافة إلى تسليم المشروع في آجاله التعاقدية، كما أشير إليه. وللأشارة، تسجل دائرة يوب إجمالا، وحدة سكنية، سلم منها 895 مسكن، في حين يجري تجسيد بقية السكنات، وللذكّير، فقد دعمت ولاية سعيدة، منتصف السنة الماضية، بحصة برنامج إضافي استفادت منه، حيث تم الانطلاق في تجسيدها عبر مختلف بلديات الولاية.

ع. ب

### مؤسسة إنتاج الزهور والمساحات الخضراء

فرع مجمع الهذلة الزهرية

م. ع. ب. ن. أ. يرسلان إجماعي قدره 251.000.000 دج

Activité certifiée ISO 9001:2015 certificat n°0162941



### إعلان عن منح مؤقتة للصفحة

طبقا للإجراء الداخلي لإبرام الصفقات، تلم مؤسسة إنتاج الزهور والمساحات الخضراء EHEV كافة المتعاقدين الذين شاركوا في طلب العروض رقم 2025/01، المتعلق بتوريد وتسليم العشب لمختلف مشاريع المؤسسة في شمال وجنوب البلاد، بأنه بعد تقديم العروض التقنية والمالية، قررت لجنة تقييم العروض منح الصفقة مؤقتا إلى:

| المؤسسة          | تعيين   | العلامة | مبلغ العرض المالي | ملاحظة  |
|------------------|---|---------|-------------------|---------|
| رقاعة عبد الحليم | توريد وتسليم العشب لمختلف مشاريع المؤسسة في شمال وجنوب البلاد | 90 نقطة | 219 257 500.00    | أقل عرض |

بإمكان كل متعهد معارض لهذا الاختبار، تقديم طعن لدى لجنة الصفقات للمؤسسة في ظرف عشرة أيام (10)، ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان.

ANEP 2516101167

المساء، 2025/04/07



## البطولة العربية للجيدو أشبال "الخضر" يراهنون على المراتب الأولى

يدخل أشبال المنتخب الوطني للجيدو بساط البطولة العربية المقررة بالعاصمة الأردنية عمان، من 7 إلى 10 أبريل الجاري، وكلهم طموح في نيل المراتب الأولى، لتعزيز سجل الجيدو الجزائري بميداليات أخرى تضاف إلى تلك الألقاب المحققة منذ بداية العام الجاري 2025.

فروجة ن.

وحسب الاتحادية الجزائرية للجيدو في بيان لها تسلمت "المساء" نسخة منه، فإن الطاقم الفني بقيادة المديرية الوطنية أسماء بلعديوش، اختار 11 مصارعا ومصارعة (7 ذكور و4 فتيات) مسجلين في مختلف الأوزان، للمشاركة في الموعود العربي. وذكرت اتحادية الفرع أن الرهان المسطر من سفرة الأردن، يتمثل في الحصول على أكبر عدد من ميداليات المعدن النفيس، لا سيما أن التضيرات التي سبقت الموعود كانت نوعية بالنظر إلى الحجم الساعي من التضيرات التي جرت، وبصفة مكثفة، بمرکز تحضير النخب الوطنية الأخوة سوكان بؤوكة، مضيئة في الوقت نفسه، أن المأمورية ستكون في تناول النخبة الوطنية، حيث سيق للمصارعين الجزائريين المتواجدين حاليا بعمان، أن توجوا بميداليات ذهبية خلال البطولة الإفريقية الأخيرة، ما يعزز من حظوظهم في المنافسة العربية.

كما تقول الاتحادية كثيرا على المترشح خالد ونوف، نائب أول لرئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو، وبكسب عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للموعود الأولمبية 2025، المرتقب علميتها الانتخابية يوم 8 أبريل الجاري على هامش البطولة العربية.

### الأكابر يجذرون التحضير للبطولة الإفريقية

من جهة أخرى، أفادت الاتحادية الجزائرية للجيدو بأن أكابر المنتخب الوطني يشتتته الرجال والسيدات، عضوية موعدهم مع التضيرات خلال الأسبوع الجاري، حيث سيستفيدون من خرجة إعدادية، استعدادا للبطولة الإفريقية التي ستجري بؤوكة ديغور على مدار ثلاثة أيام من 26 إلى 28 أبريل الجاري. وذكرت الهيئة الفيدرالية أن هذه الخرجة ستكون محطة انتقالية للعناصر المؤهل عليها في الموعود الإفريقي، الذي يشكل أول أولويات الاتحادية خلال العام الجاري.

## الجمعة 25 من الرابطة الثانية - هواة

# نجم بن عكنون يقترب من الصعود و"الصفراء" في الصدارة



الحظلات الأخيرة خارج الديار أمام نجم التلاعبة (1-1)، هذا الفوز الثمين يسمح للحرارية بالارتقاء إلى المركز الريادي بحصيلة 55 نقطة منافسة مع مستقبل الروسات، في انتظار اللقاء بينهما، والذي سيكون حاسما وفاصلا نحو هوية الصاعد إلى قسم النخبة. وبالنسبة للدائرية السابعة وراء تحقيق البقاء، حقق شباب برج منال فوزا هاما على حساب شباب باتنة بثلاثية نظيفة، فيما دخل اتحاد ورقلة في "تفك مظلم" عندما سقط على أرضه أمام الضيف مولودية باتنة (0-1). كما عاد هلال شلفوم العيد من خميس الخشنة بفوز هام (3-0) على حساب الاتحاد المحلي. ونفس النتيجة حققتها مولودية قسنطينة أمام أولمبي مرقان.

وعادت الغلبة في بقية المباريات إلى الأندية المحلية، حيث هزمت جمعية الخروب اتحاد سوف بنتيجة (4-1)، فيما تغلبت شبيبة جيجل على اتحاد غلبة بواقع (2-0).

عن النهاية، وفي صراع البقاء، يبدو أن غالي معسكر بات هو الأقرب إلى مرافقة كل من مستقبل وأد سلي وشباب المشرية إلى القسم الثالث بعد الخسارة أمام المضيف نصر حسين داي (2-1). من جهته، هاز منافسه على البقاء صفاء خميس مليانة، على شباب المشرية (4-0)، وهو الانتصار الذي يسمح له الكشاف بالتفكس قليلا بمغادرتهم المنطقة الحمراء مؤقتا. كما استغل أمل الأربعاء استضافته "الجريح" مستقبل وأد سلي، ليهزمه بثلاثية نظيفة، فيما حقق نجم القليعة فوزا هاما على وداد مستغانم (0-1). ونفس المهمة أنجزتها شبيبة الأبيار على حساب شباب تومونت (0-1)، واتحاد بشار الفائز (3-1) على شبيبة تيارت. وفي مجموعة وسط - شرق، التحق اتحاد الحراش بمرکز الريادة بعد إطاحته بالمضيف اتحاد الشاوية بنتيجة (2-0)، مستغلا تعثر الرائد مستقبل الروسات في

وضع نجم بن عكنون قديما نحو الصعود إلى الرابطة الأولى (0-2). يرسم الجولة 25 من بطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، التي عرفت التحاق اتحاد الحراش بالصدارة، منافسة مع مستقبل الروسات.

و. توفيق

في مجموعة وسط - غرب، عاد المتصدر نجم بن عكنون بفوز ثمين من جمعية وهران (2-0)، ما يجعله يقترب أكثر من الصعود إلى الرابطة الأولى المحترفة، معمقا الفارق إلى سبع خطوات مع أقرب ملاحقيه. من جانبه، أخفق رائد القبة صاحب المركز الثاني، في العودة مظفرا بالنقاط الثلاث عند تنقله إلى مدينة سعيدة مكتفيا بالتعادل (0-0) أمام المولودية المحلية. وهي نتيجة بمثابة الخسارة بالنسبة للنادي العاصمي الذي بات يتراجع في سياق التافس على الصعود قبل خمس جولات

## جمعية وهران 0 - نجم بن عكنون 2 "الجمعاوة" ضحية إصرار النجم على الصعود



مانع: الصعود من حقا وأدينا مشورا استثنائيا

لعمارة: لا نستحق الفوز والنجم كان قويا

أما مدرب نجم بن عكنون محمد مانع، فصرح بعد نهاية اللقاء قائلا: "أدنا مرة أخرى علو كعبنا، فقد أظهرنا قدرتنا على العودة سريعا إلى سكة الانتصارات بعد هزيمة القبة في الأسبوع الماضي، واسترجعنا عافيتنا الذهنية. أرى أننا نستحق الصعود، لأن فريقنا أدى مشورا استثنائيا، وسنكمل الجولات المتبقية بكل قوة".

اعترف حميد آيت أحمد لعمارة مدرب جمعية وهران، بأحقية النجم في الفوز، وعدم قدرة فريقه على مجارته، قائلا: "بالنظر إلى مجريات المباراة، لا نستحق الفوز اليوم أمام قوة نجم بن عكنون، وعلو مستواه، وهو الذي قبض على الريادة منذ بداية البطولة. لقد عملنا جيدا طوال الأسبوع لتجاوز النجم، لكن تعذر علينا ذلك، وعلينا بالتركيز في قادم الجولات لنغني ما أمكننا من نقاط منها".

المجموع من النقاط كالجمعية، والمقدر بـ 32 نقطة. قد يستعيد "الجمعاوة" توازنهم في الجولة المقبلة لينتقلون إلى ميدان الكسح شباب المشرية، الذي حزم حقتان، ودع القسم الثاني باكرا. ويوسعون الفارق في تفصلهم عن أول المهندين بالمسقط، مستقبل وأد سلي، والمقدر حاليا بـ 09 نقاط.

وقد ظهر الخط الخلفي للوهرانيين مرتجعا كثيرا بفعل النشاط المستمر، والاستعداد الجيد لمهاجمي نجم بن عكنون في صورة المهاجمين قاسمي وعطيف، اللذين شكلا مع بعض ثنائيا قويا القاطرة الأمامية للنجم.

انقادت جمعية وهران، أول أمس، إلى خسارتها الأولى داخل ملعبها "الحبيب بوعل" أمام متصدر بطولة القسم الثاني للهواة (مجموعة غرب) نجم بن عكنون، ومنتجي هدية دون مستقبل وعطيف المتألق هاني قاسمي في الدقيقتين 16 و31، مع العلم أن الجمعية أهدرت ضربة جزاء في الد 65 بواسطة مجاهمها وهادفا فريزير بومدين. وراحت الجمعية ضحية واقعية نجم بن عكنون، الذي أحسن استغلال فرصتين مواتيتين، حولهما إلى هدفين جباله ثلاث نقاط ثمينة ومفيدة جدا لباقي المشاور، وحلمه بتحقيق الصعود وهو على بعد خمس جولات عن ختام البطولة. وزاد أن خدمته كثيرا نتائج هذه الجولة بعد 25 أدكاءة الوصيف، ومطاردته المباشر رائد القبة بتعادل مخيب في ملعب سعيدة. وتدرجرت الجمعية الوهرانية إلى المرتبة 11، مصاحبة فيها فريقتي شباب تومونت ومولودية سعيدة، اللذين يحوزان على ذات

## برمية فاقت 70 مترا في التجمع الدولي لألعاب القوى إنجاز تاريخي للبطلة زهرة ططار بجزر موريس

بصمت البطلة زهرة ططار على رقم قياسي جزائري جديد في رياضة رمي المطرقة، برمية بلغت 70.82 مترا خلال التجمع الدولي لألعاب القوى الذي جرى أول أمس بجزر موريس، وهنأت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، زهرة ططار على هذا الإنجاز الذي يضاف إلى سجلها في رمي المطرقة، برمية بلغت 70.82 مترا، محطمة بذلك الرقم السابق 69.65 مترا الذي كان يحوزتها. وبالتالي تصبح أول جزائرية حققت رمية فوق 70 مترا. والنتيجة التي سجلتها رياضية فريق شباب بلوزداد بقيادة المدرب حكيم تومي، هي الحد الأدنى للبرمجة في البطولة العربية لألعاب القوى، المقررة من 29 أبريل إلى 4 ماي المقبل بواهران، وآخر أجل للتأهل إلى الموعود العربي هو يوم الأربعاء 23 أبريل الجاري، أي أسبوعا قبل انطلاق المنافسة. وبإمكان جزائريين آخرين اقتطاع تأشيرة التأهل إلى المنافسة العربية. يذكر أن البطولة العربية خاصة بشعبة الأكابر. غير أن الاتحادية

## كرة القدم النسوية نادي قتيات أقبو يواصل التألق

بواصل نادي قتيات أقبو لكرة القدم النسوية، تألقه في بطولة هذا الموسم من خلال سيطرته على البطولة منذ انطلاق الموسم الحالي، واعتلائه الريادة منذ الجولات الأولى، حيث حقق نتائج ممتازة بتسجيله 15 انتصارا من أصل 15 مباراة دون أي خسارة ولا تعادل، وهو ما يعد في غاية الأهمية، حيث سمح له بالاقتراب أكثر من تحقيق لقب البطولة للموسم الثاني على التوالي، والسعي إلى تحقيق ثلاثية هذا الموسم، مثل ما كانت عليه الحال الموسم الماضي. ونجح نادي قتيات أقبو في تحقيق فوز آخر خارج الديار نهاية الأسبوع الماضي أمام نادي وفاق سطيف بنتيجة (02)، بفضل هدف جميلة بن عيسى الد (75) وبشري بن داهية في الد (82)، وهو ما كان كافيا من أجل حصد ثلاث نقاط إضافية، وتعميق الفارق عن الملاحقين المباشرين في الترتيب العام، على غرار قتيات جمعية الخروب، وأفاق غليزان بعد مرور 15 جولة من البطولة. وقال المدرب نذير معاذي إن هذه النتائج مريحة جدا، وتستحق للفريق بومواصلة المشوار في أحسن الظروف، وأضاف: "حققتا انتصارا هاما لبقية المشوار، الذي سيدفعنا لبذل مجهودات أكثر خلال الجولات القادمة، وتحقيق نتائج إيجابية، تسمح لنا بالمحافظة على كامل حظوظنا في تحقيق الهدف المسطر. كما إن المهمة لن تكون سهلة رغم الفارق التقني الذي يفضله عن الملاحقين المباشرين في الترتيب العام، وهو ما نسعى إلى الحفاظ عليه خلال الجولات المقبلة".

الحسن حمامة

## الهاشمي بلعمري (نائب رئيس مولودية بجاية) ل"المساء":

### المشكل المالي لايزال يؤرقنا وننتظر تحرك الجهات المعنية

اللازمة لتفادي التواجد في وضعية صعبة. وصرح بلعمري بعد نهاية اللقاء قائلا: "حققتا فوزا هاما أمام شبيبة عزازقة، جعلنا تقترب أكثر من الصعود بعد أن ابتعدنا بـ 11 نقطة عن الملاحق المباشر، إلا أن الوضع المالي الذي يمر به الفريق، صعب جدا بالنظر إلى الأزمة المالية التي نغني منها منذ عدة أشهر دون أن تتحرك الجهات المعنية والصناعيون من أجل المساعدة. خلال هذه الفترة الهامة، وتحقيق الهدف المسطر في نهاية الموسم، ورغم المجهودات المبذولة من طرف المسيرين، إلا أن الصعوبات المالية لا تزال متواصلة، وهو ما يجعلنا ننتظر تحرك السلطات المحلية حتى نتكمن من ضمان الصعود قبل الجولات الأخيرة من نهاية الموسم، كما ندرك جيدا أن المهمة ستكون صعبة في ما تبقى من المشوار".

أكد نائب رئيس مولودية بجاية، الهاشمي بلعمري، أن الصعوبات المالية التي يعاني منها فريقه لم تنته رغم الوعود التي قدمها المسؤولون المحليون على غرار والي بجاية خلال اللقاء الأخير الذي جمهمهم، لتمكين الفريق من تحقيق هدفه، حيث إن الفوز الأخير المحقق أمام شبيبة عزازقة أول أمس السبت لم يلعب الوحدة المغاربية، جعل مولودية تقترب أكثر من الصعود والرابطة الثانية، وهو ما يتطلب تجنب كل الوسائل المادية والبشرية

الحسن حمامة

تألق في درابي جدة الكبير ويقترب من رقم تاريخي

## محرز يتصامم مع غزة ويطالب بوقف حرب الإبادة

عاد نجم المنتخب الوطني رياض محرز، ليقود حملة التضامن الواسعة مع غزة والشعب الفلسطيني في وجه حرب الإبادة التي يتعرض لها من طرف الاحتلال الصهيوني، عندما طالب بوقف هذه الحرب والاعتداء الجبان على العزل، في موقف نبيل متجدد من طرف قائد "الخضر" مع القضايا العادلة، في وقت يواصل التآلق مع نادي الأهلي الذي قاده إلى تعادل مثير في درابي جدة الكبير أمام الاتحاد. ويقترب، بالمناسبة، من رقم تاريخي مع فريقه.

ت. عمارة

أبدى رياض محرز، مرة أخرى، تضامنه مع غزة والشعب الفلسطيني ضد حرب الإبادة والاحتلال التي يتعرض لها سكان غزة من قبل الاحتلال الصهيوني، وسط صمت عالمي مطبق، حيث نشر خلال الساعات الماضية عبر خاصية "ستوري" في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام"، صورة تبين حجم الدمار الذي لحق بالبنية التحتية في القطاع مع وسم "أوقفوا الحرب"، في موقف ثابت من اللاعب الجزائري مع القضايا العادلة، وهو الذي سبق له التضامن مع القضية الفلسطينية في كل مرة، وكان دائما يقود كوكبة اللاعبين الجزائريين المتضامنين مع القضية التاريخية لدى الجزائر شعبا وسلطة.

ومن جهة أخرى، قاد رياض محرز نادي الأهلي إلى تعادل مثير في درابي جدة أمام الغريم الاتحاد (2-2)، أول أمس، في الجولة 26 من البطولة السعودية. وعلق اللاعب الجزائري على تعادل فريقه في تصريحات إعلامية، قائلا: "ليس أمرا جيدا عندما تعادل؛ كنا نريد الفوز، خاصة أننا كنا الأفضل، لكن في بعض الأحيان تكون الأفضل ولا تفوز"، مضيفا: "سجلنا، واستقبلنا أهدافا، لكننا لعبنا ضد فريق جيد أيضا؛ لأنه المتصدر. لم تكن نلعب ضد فريق ضعيف، استحقوا التسجيل لأنهم يمتلكون الجودة. لكن اعتقد أننا كنا الأفضل". وزاد: "تعادلت ولم نخسر، ويجب أن نستمر، لأنه لا بد أن تكون جاهزين لدوري أبطال آسيا. الأخطاء حدثت بشكل طبيعي، ليس لذلك علاقة بالتركيز، حتى هم أخطأوا وسجلنا، لأننا نلعب في مستوى عال. ومن الصعب أن نتحكم بشكل كامل في مجريات اللقاء". وختم: "الاتحاد هو المتصدر، ويستحق ذلك، لكن اليوم كنا الأفضل".

وسائل إعلام مصرية تكشف:

## عرض أوروبي مغر لقندوسي وسيراميك متردد

كشفت تقارير إعلامية مصرية أن الدولي الجزائري أحمد قندوسي تلقى عرضا أوروبيا مغريا، قد ينهي مغامرته مع نادي سيراميك المصري الصيف المقبل رغم التحفظ الأولي لمسؤولي النادي المصري على العرض، في ظل رغبتهم في استمرار لاعب خط الوسط مع الفريق، باعتباره النجم الأول للنادي منذ انتقاله إليه قادما من المعلق الأهلي.

وقال "أسس"، موقع "كرة بلوس المصري"، إن مصدرا مقربا من اللاعب الجزائري أحمد قندوسي صانع ألعاب سيراميك كليبواترا الحالي والأهلي السابق، كشف عن تلقيه عرضا أوروبيا من أجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وكان سيراميك كليبواترا فعل بئد أحقية الشراء في عقد قندوسي من الأهلي بمقابل مادي يقارب 600 ألف دولار.

وقال المصدر في تصريحات خاصة لذات المصدر، إن لاعب وفاق سطيف السابق تلقى عرضا جديدا خلال الساعات الأخيرة من أحد الدورات الخمسة الكبرى بمقابل مادي ضخم.

وأضاف المصدر أن العرض يتجاوز 2 مليون دولار، من أجل الحصول على خدماته بصفتة نهائية بداية من الموسم المقبل. وتابع المصدر أن المفاوضات لاتزال جارية حتى الآن، محاولة الوصول إلى اتفاق، خاصة أن اللاعب يرحب بخطوة الاحتراف الأوروبي، لكن الموقع المصري لم يكشف عن هوية الفريق الذي طلب خدمات اللاعب الجزائري أو البطولة المعنية. في وقت يرى كثير من الجزائريين أن انتقال قندوسي إلى بطولة أوروبية، سيساهم في تطور مستوا أكثر، وهو الذي أكد استحقاقه مكانة أساسية في صفوف المنتخب الوطني، بدليل ما قدمه في مباراة الموزمبيق الأخيرة، وفي كل مرة تتاح له فرصة اللعب.

يجدر ذكر أن أحمد قندوسي يقدم مستويات جيدة مع نادي سيراميك منذ بداية الموسم الجاري، حيث شارك في 14 مباراة، نجح خلالها في تسجيل 3 أهداف، وصنّفه 6 أخرى. وتضمنته وسائل الإعلام المصرية في خانة أفضل لاعب في الفريق. ت. عمارة

## مولودية الجزائر تحضر في جوهانسبورغ

بن يحيى: قادرون

على قلب الموازين

وسنقاتل أمام أورلاندو

أكد مدرب مولودية الجزائر خالد بن يحيى، أن فريقه سيفتح أمام نادي أورلاندو بير اتس الجنوب إفريقي، الأربعاء المقبل، في مباراة الأياب من الدور ربع النهائي لدوري أبطال إفريقيا رغم الهزيمة القاسية في لقاء الذهاب بملعب 5 جويلية، مشيرا إلى أن اللاعبين جاهزون للتقديم أفضل ما لديهم، والقتال على ورقة التأهل إلى الدور المقبل للغاية الألفاس الأخيرة.

وتسجود مولودية الجزائر منذ يوم السبت، في جوهانسبورغ، من أجل التحضير الجيد لمباراة أورلاندو بير اتس، التي تعد الأهم في موسم العميد الباحث عن تصفيق متفجأة كبيرة في لقاء العودة، وقلب الطاولة على النادي الجنوب إفريقي رغم الهزيمة المفاجئة على ملعب 5 جويلية بهدف دون رد، وهو ما أكد به يحيى في تصريحات إعلامية، قائلا: "ليس لأننا خسروا في مباراة الذهاب، فهذا يعني أننا سنكتفي بدور المتفرج في لقاء العودة". وأضاف: "مباراة الأياب تشكل تحديا كبيرا، وهي معركة يجب خوضها دون أي عقدة أو نقص. نعرف حجم الضغط. ونشعر برغبة عارمة في إظهار وجه مختلف تماما عن وجه مباراة الذهاب". قبل أن يوضح: "علينا أن نلعب مباراة قوية. الأعباء تقودهم عزيمة كبيرة. وكل شيء يجب أن يكون موجودا. بعد النوع من اللقاءات لا يترك مجالا للشك، وكل شيء يعتمد على الجاهزية النفسية. ومن هذه الناحية أتق في الروح العالية لللاعبين". قبل أن يبرز دعم أنصار مولودية وتشجيعهم الشريك قبل السفر إلى جنوب إفريقيا، قائلا: "عندما ترى ذلك لا يمكنك الشئ، عليك أن تبذل قصارى جهدك". وأردف: "لقد كانوا حاضرين حتى بعد الهزيمة. هذا الجمهور لم يخيب آمالنا. ولن نخيب آمالهم أيضا بحلول الله".

من جهة أخرى، حاول بن يحيى التقليل من شأن غياب الحارس الأساسي عبد الطيف رمضان بداعي الإصابة رغم

## إصابة جديدة تضرب مدافع "الخضر" بيتكوفيتش مطالب بالبحث عن خليفة يوسف عطال

أصبح الناحب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش مطالبا بإيجاد خليفة ليوسف عطال بضفة أكيدة ومستعجلة، بعد تعرض مدافع نادي السد القطري، لإصابة جديدة تحجب، مرة أخرى، كابوس الإصابات الذي يلاحق مدافع نادي نيس الفرنسي السابق منذ سنوات، في وقت سيكون المنتخب الوطني مقبلا على فترة حساسة بمشاركته في كأس أمم إفريقيا 2025، والمرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم 2026.

وتعزز، أول أمس، مدافع نادي السد القطري يوسف عطال، لإصابة جديدة خلال مباراة فريقه أمام الريان في الجولة 20 من البطولة القطرية، وبالتحديد في الدقيقة 55، عندما أمسك اللاعب الجزائري بالعضلة الخلفية لفضحه، في سيناريو متكرر وملازم لنجم بارادو السابق منذ سنوات، حيث بدا المشهد وكأن عطال تعرض لإصابة عضلية، ما دفع الطاقم الفني لتغييره.

وتعد هذه الإصابة الثالثة للاعب الجزائري منذ انتقاله إلى نادي السد، حيث كانت الأولى أمام العين الإماراتي ضمن دوري أبطال آسيا للتخية، ثم الثانية في مباراة الاستقلال الإيراني، والتي غاب على إثرها شهرا كاملا. وعانى لاعب نيس السابق من آلام عضلية على مستوى عضلة الفخذ اليمنى الخلفية في لقاء الريان، ليقفز الأطباء استبداله بعد فحص أولي، في انتظار الفحوص الطبية المعمقة؛ للوقوف على نوعية الإصابة، وما إن كان الأمر يتعلق بتمزق عضلي، وتدفع إصابة يوسف عطال مدرب "الخضر" فلاديمير بيتكوفيتش، مرة أخرى، للبحث عن حل دائم لمشكلة الظهير الأيمن، خاصة أن لاعب السد عانى في التمرين الأخير من الإصابة. وحتى بديله محمد فارسي كان مصابا، ما استدعى لجوء المدرب البوسني إلى خدمات المدافع الأيسر جوان حجاج، ليشاركه في مركز الظهير الأيمن. لكن ذلك لا يمكنه أن يكون حلا دائما، وعلى بيتكوفيتش البحث عن حل دائم رغم شخ الخيارات في هذا المركز، مثله هذا مركزي قلب الدفاع، خاصة أن الفترة المقبلة ستكون حاسمة جدا ومهمة في حسابات المنتخب الوطني بالمشاركة في كأس أمم إفريقيا 2025 نهاية العام الجاري، بالإضافة إلى دخول مرحلة الحسم في تصفيات مونديال 2026 بإجراء الجولات الأخيرة في المجموعة السابعة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين.

ت. عمارة

## الجولة 21 من الرابطة الأولى موبيليس

## شباب بلوزداد يستعيد مركز الوصافة



وجرت الدفعة الأولى لهذه الجولة الجمعة الماضية، والتي عرفت فوز شبيبة القبائل خارج ميدانها أمام اتحاد خنشلة (0-1)، في الوقت الذي تفوقت مولودية وهران داخل قواعدها، على نادي بارادو (0-2)، وبفضل هذا الانتصار الثمين تحل شبيبة القبائل المركز الثالث برصيد 36 نقطة، بينما نجح رصيد "الاتحاد الخشلي" في النقطلة 24 (الصف 11)، رفقة فريق مولودية وهران.

هذا الأخير تقس السعداء بعد الفوز الثمين المسجل بملعب أحمد زيان أمام نادي بارادو بنتيجة 2-0. ثلاث نقاط في غاية الأهمية لأبناء "الباهية وهران"، حيث ارتقوا إلى المرتبة 11 (24 نقطة)، في الوقت الذي يواصل نادي الأكاديمية احتلال الصف الخامس (29 نقطة) مع مولودية البيض.

وفي السباق من أجل ضمان البقاء ضمن قسم النخبة، تعثر اتحاد بسكرة من جديد داخل قواعده، حيث اكتفى بالتعامل السليبي (0-0) أمام منافسه المباشر، ترجي مستغانم، تعادل لا يخدم كلا الفريقين، حيث يواصل الاتحاد السكري تذبذبه ترتيب البطولة (18 نقطة) بعية نجم مقرة، بينما يتواجد "الترجي" في المرتبة 13 (21 نقطة) رفقة أولمبيك أفيو.

استعاد شباب بلوزداد مركز وصافة بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" بعد فوزه، أول أمس، أمام شبيبة نجم مقرة بنتيجة (4-0)، لحساب الجولة 21 من المنافسة المحلية. في الوقت الذي أطاحت مولودية البيضاء بشيبيبة شبيبة الساور (0-1).

وفي مباراة جرت دون حضور جمهوره بسبب العقوبة المطلقة من قبل الرابطة، حقق شباب بلوزداد الأهم داخل قواعده أمام متذيل الترتيب، وسجل الرباعية لصالح الشباب "كل من أين محيوس (9)، ومحمد إسلام بلخير (57)، وعبد الرحمان مزريان (74)، وزرقى حمرون (88)، وعلى ضوء هذه النتيجة العريضة يستعيد "موقتا"، الجمعة الماضية، لصالح شبيبة القبائل. وفي مقابلة ثانية في برنامج أول أمس، تمكنت مولودية البيض بقيادة مدربها لطفي عمروش، من الحفاظ على سلسلة نتائجه الإيجابية بفوزه الجديد أمام الضيف الثقيل، فريق شبيبة الساور (0-1)، وهو الفوز الذي يضع مولودية البيض في الصف الخامس رفقة نادي بارادو.



تصين الأداء الهجومي في خط الوسط، ومحاولة إبطال الكرات إلى المهاجم الغيني بانغورا، الذي ظهر معزولا في لقاء الذهاب.

ت. عمارة

دعوة للبحث عن حلول وقائية لكبح الظاهرة

# هذه أهم أسباب الطلاق في الجزائر

■ 87600 طلاق في 2024 بمعدل 240 حالة يوميا  
■ تأهيل الشباب قبل الزواج كفيل بخفض نسب الطلاق

عرض الدكتور كمال بوزيدي عضو المجلس الإسلامي الأعلى، وعضو اللجنة الوطنية للأفتاء واللجنة الوطنية للأهنة بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ورئيس لجنة الفتوى بالمجلس الإسلامي الأعلى، مؤخرا، في ندوة علمية نظمها المجلس الإسلامي الأعلى بعنوان "ظاهرة الطلاق في الجزائر... وتأثيرها على المجتمع" مختلف الأسباب التي أدت إلى ارتفاع حصيلة هذه الظاهرة في الجزائر، موضحا أن دوافع ارتفاع نسبة هذه العلاقة المقدسة، تعود إلى العديد من الأسباب، وقد تختلف بين الطلاق الواجب، والحرمان، والطلاق المكره، أي باختلاف الدافع وراء الرغبة في الطلاق، موضحا: "إن الطلاق رغم شرعيته فهو أبغض الحلال عند الله، وإن كان بغير حجة أو لم يتم احترام أحكامه، فهو غير جائز".

## نور الهدى بوطيبة



خارجي يطالب بالطلاق؛ لسبب قد يكون بدافع الغيرة، أو فقط رغبة في خلق مشكل، أو التملك، أو غير ذلك. وأضاف الدكتور: كثيرا هي الأسباب التي يتحجج بها اليوم الأزواج لطلب الطلاق، أو الخلع بالنسبة للزوجة، كعدم إجاب الأولاد، ومريض أحد الزوجين لفترة طويلة، والزواج بالكراهة، وإهدار المرأة مال زوجها، أو عدم تحمل الزوج مسؤوليته في تحمل المصاريف، ووجود تباين في الدرجات العلمية، أو حتى النسب، والفرق الكبير في العمر بين الزوجين، وعدم التسامح وغيض النظر عن بعض الأخطاء، والبحث عن الكمال والمثالية في العلاقة، إلى جانب الحب المبالغ فيه، الذي يخلق غيرته غير متحكم فيها، والعنف الأسري، والضرب وتعنيف الزوجة أو تعنيف الأطفال، وعدم التفاهم والتوافق الجنسي، والخيانة... كلها من الأسباب التي تتكرر؛ كمشكل أساسي لطلب الطلاق من أحد الطرفين، والشعور باستحالة الحياة ومواصلة تلك العلاقة الزوجية التي لها قديميتها الخاصة". وفي الأخير دعا المتحدث إلى البحث في تلك الأسباب، ومحاولة إيجاد حلول وقائية قبل حدوث الطلاق، مشيرا إلى أن الدراسة الجديدة لهذه الظاهرة أكثر من ضرورة في وقت أصبحت المحاكم تعج بطلبات الطلاق التي باتت علاجها يتم بوتيرة متسارعة، في محاولة علاج كل تلك الملفات المتركمة؛ لتفادي بلوغ مشاكل أخرى؛ كمشاكل متعلقة بالميراث، أو السدة، أو غير ذلك، يقول فضيلة الشيخ.

أشار الدكتور على هامش الندوة العلمية، إلى أن الطلاق أنواع، ولا يجب على الإنسان: الزوج أو الزوجة، الاستهانة بهذا الأمر، فهو عظيم عند الله، ولا بد من التفكير في القرار قبل اتخاذه؛ حتى لا يؤتم على الفعل إذا ما كان في غير محله، وقرارا دون حجة. وقال الدكتور بوزيدي: "إن الطلاق المباح هو طلاق واجب؛ يؤتم صاحبه إذا لم يتم، وهنا يكون إذا لم يقع في الواقع في حالة ما إذا أقسم مثلا، أن لا يخطأ زوجته مدة طويلة كثلاثة أو أربعة أشهر أو حتى سنة، فهنا يستدعيه القاضي ليثبت الزوج من دونه، وبذلك يكون دور القاضي دفع الضرر عن الزوجة، وهو ممنوع؛ لأنه لا يحق للمسلم أن يلحق الضرر بأخيه مهما كان، فما بالك بالزوجة، التي قد تكون في هذه الحالة، ضعيفة".

أما الطلاق المندوب، يقول فضيلة الشيخ: "فيكون في حال نشوز الزوجة، وأن تكون سيئة الخلق، وصعبة العشرة، وقد تؤذي وتسيء إليه أو لأحد أقاربها أو جيرانها. والعكس ينطبق على الزوج؛ فهنا تجوز التفرقة، بل قد تكون ضرورية لسلامة النفس". وأما الطلاق الحرام فهو الطلاق الذي يتم بشكل تعسفي، يشرح كمال بوزيدي هنا قائلا: "كطلب الزوجة الخلع دون سبب عند تدخل طرف ثالث مثلا، للضغط على أحد الزوجين للطلاق دون أي سبب مبرر". وأما المكره من الطلاق فهو طلاق يبرر لكن يقتضي بغير حاجة، أي يمكن تفادي بلوغ هذه المرحلة، ويكون بالصبر، والحديث الواضح، ومحاولة فك النزاع، والصلح بين الزوجين".

## حب التملك... الإدمان والمخدرات وراء الطلاق

وعن أهم أسباب الطلاق قال فضيلة الشيخ إنها تختلف من جيل لآخر، موضحا: "نلتبس بين جيل اليوم بعض الأسباب التقليدية التي تتكرر: منها المخدرات والإدمان، ودخول الزوج دوامة التعاطي، والتخلي عن المسؤولية، وسوء اختيار الزوج، وعدم البحث في تاريخ الزوج المستقبلي من طرف أهل الزوجة. كما طغى التفكير المادي على قرارات الموافقة على الزواج، إلى جانب الغش والخداع خلال فترة الخطوبة، وإعطاء تفاصيل غير موجودة على الحالة العامة للزوج أو الزوجة أو العكس؛ كالخفاء بعض الحقائق والميوب؛ كالمرض أو غير ذلك". وأضاف المتحدث أن واحدا من أهم أسباب الطلاق التي تعود للواجهة في كل مرة، "تدخل طرف ثالث في العلاقة" من جانب الزوج أو الزوجة، والتأثير على استقرار الزوجية، وخلق ضغط

## الخبراء يدقون ناقوس الخطر

# فكّ رباط الزوجية يتزايد في الجزائر

مدى قابليتهم لتكوين أسرة، وضمان استقرارها، على غرار التجربة الماليزية الناجحة التي ساهمت في فترة 10 سنوات، في خفض ما نسبته أكثر من 20 % من نسبة الزواج وسط الشباب، وقالت إن تلك الدورات لا بد أن تكون مؤطرة من طرف نخبة من الأخصائيين، وعلماء الاجتماع، والنفس، والشريعة الإسلامية، وحتى الاقتصاد، لحسن إدارة وتسيير أموال الأسرة، يقدمون دروسا ودورات دعم وتكوين للمقبلين على الزواج، للحصول على معارف، وتحصيل زاد لبناء أسرة متينة، ويختتم التكوين بامتحان في تلك الثقافة، حتى يكون مؤهلا للزواج، أو منعه في حالة الفشل إلى حين استدراك ذلك الفشل، وتقديم حينها شهادة استيفاء الشروط، التي تُدرج في ملف الزواج، مثلها مثل الفحص الطبي مثلا.

ونبهت المختصة إلى أنه وفق التقرير الصادر عن هيئة الأمم المتحدة سنة 1975 بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، فقد تم تأكيد أن الأسرة بمعناها الإنساني المتحضر، لم يعد لها وجود إلا في المجتمعات الإسلامية. وقالت إن هذا دليل على أن الأمة الإسلامية في حقيقة الأمر، لها حلول لمشكل الطلاق، ويمكن من خلال النصوص الشرعية إعادة بناء مجتمع سليم بعيدا عن تلك التصدعات التي تشهدها الأسرة الغربية بكثرة، بعيدا عن تلك الأفكار الجديدة، والصور النمطية الحديثة لمفهوم الأسرة الذي يتناقض مع الفطرة الإنسانية.

وقالت الدكتورة: "إن أسرنا اليوم تعيش وضعية تزرق العقول قبل العيون، وتوقظ المضاجع، وتسبب تزايد حالات الفقرة الزوجية بطرقها الثلاثة، ما يستلزم النفيير العام بغية استدراك الوضع قبل استفحاله بصورة أشد، من خلال حماية الزواج من الاختراقات الخارجية والاختلالات الداخلية". وأوضحت أن ما نسبته 33 % من الزواج في الجزائر، انتهى بالطلاق خلال سنة 2024، أي ما يقارب 87600 حالة طلاق، بحوالي 240 حالة طلاق يوميا، موضحا أن هذا الرقم ليس جديدا، لكن كلما يتم ذكره تشعمر له الأبدان، ويحيل على مشكل حقيقي في البنية المجتمعية عامة، والأسرية بشكل خاص.

أكدت زبيدة أقروفة، دكتورة في الفقه والأصول، في مداخلتها حول الآليات العلاجية ضد الطلاق خلال ندوة علمية نظمها المجلس الإسلامي الأعلى مؤخرا بعنوان، "ظاهرة الطلاق في الجزائر"، أن علاج هذه الظاهرة يتم من خلال البيتين متكاملتين؛ إحداهما وقائية، والأخرى علاجية، مشيرة إلى أن ذلك يجمع بين الآليات الشرعية والقانونية على السواء، والتي من شأنها الحد من الطلاق، وضمان استقرار الأسرة، التي هي واحدة من أهم مقاصد الشرع، ومطلب فطري إنساني، وموضحة أن الأرقام التي يتم تسجيلها حول فك الميثاق الغليظ، تنذر بالخطر على المجتمع، خصوصا بعد أن تنوعت صيغه بين "الطلاق" و"التطليق" و"الخلع".

أوضح المتحدث أن الزواج هو واحد من أهم مشاريع الحياة، ولا بد من النظر إليه كالتنظر إلى مشروع تجاري أو مشروع أعمال؛ لا بد من التخطيط الجيد له بانطلاقة مهمة جدا، وهي حسن اختيار شريك مشروع الحياة، ولا بد من البحث في تفاصيل ذلك المشروع. وأكدت أنها أولى الآليات التي لا بد من التركيز عليها؛ باعتبارها آلية وقائية باختيار المرأة للرجل المناسب لها وفق آمالها ورغباتها، يتوافق وينسجم مع أفكارها، وأخلاقها وغيرها من التفاصيل. كما على الرجل البحث عن الزوجة التي يريدها وفق لتوقعاته، موضحا أن واحدا من أكثر الأخطاء التي يتم فيها المقبلون على الزواج، محاولة أحد الطرفين تغيير الطرف الآخر بعد الزواج، ليقع حينها التصادم بين الأفكار، ونشوب مشاكل كان من الممكن تفاديها من الأساس.

وأشارت دكتورة الفقه والأصول إلى أن الآلية الثانية التي لا بد من التركيز عليها، هي آلية التأهيل والإرشاد الأسري، مشيرة إلى بعض التجارب الأجنبية التي نجحت في خفض نسبة الطلاق في المجتمع، والتي أرجعت فضلها إلى تلك الأقسام التأهيلية التي لا بد أن يلتحق بها المقبلون على الزواج لتحديد



سعيد ساعد يقرأ كتابه عن عمر الزاهي

## فنان الشعب وأسطورة الشعبي

استضاف موعِد مكتبة الاجتهاد الأسبوعي، أول أمس، الكاتب سعيد ساعد لتقديم كتابه "أسطورة مجذبة لأغنية الشعبي عمر الزاهي"، الذي تضمّن تفاصيل من حياة هذا الفنان الراحل، الذي ظلّ حيا في ذاكرة الجزائريين بفضل رقيّ فنه، ورفعة أخلاقه.

مريم. ن



أشار ضيف "الاجتهاد" إلى أنّ الراحل الزاهي وُلد بمنطقة القبائل، وكان دوماً يحن لمسقط رأسه حيث النقاء والطبيعة والتكريات. وفي السنوات الأولى من طفولته وقع الطلاق بين والديه، فجاء إلى القصبة عند أخواله ليعيش حياة أخرى. حيث كان هذا الوسط المعالي فريكو فوننيا بامتياز تسود فيه الثقافة الغريبة، ويحضر فيه الفن الغربي. وذكر الكاتب أنّ خالي الزاهي هما الطبيب الجراح حنفي، والصحفي بالقناة الإذاعية الثالثة المعروف أحمد يسعد، الذي كان مهمّما بالأغنية الغربية، ويستقبل جديدها دوماً، ليبيته على الجمهور الجزائري حينها.

### من أضافوا إلى الشعبي

قال الكاتب إنّ الزاهي كان يقفّ أنظاره في درجة تجعل المستمع يظنّه ذلك الفنان حقاً. كما أنّ في بداية شبابه لا يهتم بأغنية الشعبي، ولا تستهويه. وكان يعتقد أنّ هذا الفن يركز نفسه منذ قرون، وبالتالي لم يلفت إليه، ليُدخل بعدها عالم الفن من خلال "الحومة". ويتعاطى الشعبي، والمندولين، ونشيط أول حفل له سنة 1961.

وتحقّق موهبته مكتشف الموهاب مصطفى طواس. ثم درّبه الفنان بوعلام بلوم. كما كان لمقهي حوشي (أداره قهويجو) أخو الحاج مريزقي التي تردّد عليها الفنانون، ليتكلّف بالزاهي عدة شيوخ منهم الشيخ الحلو، ومحمد قبائلي، وقدر بوطرزي.

وفي سنة 1965 شارك الزاهي في مهرجان أغنية الشعبي. واقتل جازنته الأولى، علماً أنّ الحاج العنقي هو من ترأس لجنة التحكيم.

وأكد الكاتب أنّ فن الشعبي بدأ يتراجع مع نهاية السبعينيات، خاصة عند جمهور الشباب، لكن مع الزاهي استمر الجمهور في الإقبال، وتذكّر هذا الفن الراقي، وأصبح الزاهي ليس فقط مغني الشعبي، بل تجاوزه ليكون مغني الشعب، وكان الاستماع إليه لا يشبه باقي المطربين بل ارتبط بأجواء وأحاسيس معيّنة، ويصور تبادر للخيال. وكان الزاهي في عزّ حمله، يتوقف للحظات ويطلق النظر إلى المازفين؛ وكأنّه يشكرهم، ويقدر عملهم.

وبعد سنة 1969 التقى الزاهي بالملحن محبوباتي في انطلاقة جديدة كلّت بالروائع: منها "ديك الشعمة"، وجاء لصحاب، "و الغربة"، و"العدرة"، و"سأل قلبي يعطيك خارو". وانتشرت في كلّ الوطن، وأصبحت هذه الأغاني تداع في كلّ مكان. وفي الفضائات العامة، ليجلس الجمهور ويسمع، ما ساهم في نشر الشعبي (العصري).

والفنان الزاهي الذي رأى البعض "جنّي الشعبي"، كان، أيضاً، مولعاً بالموسيقى الهندية والعالمية الكلاسيكية، ويعاظم القيثارة الإسبانية مانيتا بلاتا. كما كان معروفًا بـ"الهواوات"، و"بالارتجال".

### رقمنة ثلث رصيد المخطوطات

## الجزائر تقدّم 11 ملفاً حول التراث المادي لليونسكو

المؤرخين والعلماء.

من جهته، أشار مدير المكتبة البروفيسور منير بهادي، إلى تسجيل الجزائر مخطوطات في اليونسكو ضمن الذاكرة الإنسانية، الأول هو تملكها المكتبة الوطنية الجزائرية، الأول هو "المستلح" من كتاب التكملة للذهبي، وهو مخطوط فريد، موجود، فقط، في المكتبة الجزائرية. يتحدث فيه صاحبه عن علماء وعلماء الأندلس. والمخطوط الثاني هو كتاب القانون في الطب لابن سينا.

وبالمقابل، تحدثت رئيسة مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة بالمكتبة الوطنية، السيدة فطومة بن يحيى إلى "المساء" عن أهمية رقمنة المخطوطات التي قد تعرض للتلطّ جراء كوارث طبيعية مثلاً. وعن ضرورة الاستعانة بطليبة تخرج معهد الذكاء الاصطناعي، للكشف عن خبايا المخطوطات، مثل استخراج ما تم مسحه منها، وهو ما تقوم به الدول المتقدمة التي تعتمد ذلك على الأشعة متعدّدة الأطياف.

وتحدثت بن يحيى عن انتقال المكتبة إلى عين صالح العام الماضي، والنتيجة جلب 135 مخطوط تملكها 24 عائلة، مضيئة أمّ تمّ خلال هذه العملية، الكشف عن أسماء علماء جزائريين غير معروفين، وحتى عن أنواع غير معروفة من الخط.

وكشفت المتحدّثة عن ضم المكتبة 6902 مخطوط، أقدمها مخطوط عمره 1300 سنة، وهو عبارة عن آيات قرآنية مكتوبة على الجلد بخط كوفي عراقي.

أما السيدة مريم قدام فتطرق في حديثها مع "المساء" لشاطئ قسم الحفظ والترميم،

أعلن وزير الثقافة والفنون السيد زهير بللو، على هامش زيارته المكتبة الوطنية بمناسبة الاحتفاء باليوم العربي للمخطوط، عن طرح 11 ملفاً حول التراث المادي الجزائري، خلال الأسبوع المقبل، على مائدة اليونسكو، التي تدرس، حالياً، مملكتين أخريين، هما الزليج، والجلي واللباس القبائلي؛ في خطوة تؤكد قوة الدبلوماسية الثقافية الجزائرية، وأهمية تحقيق الأمن الثقافي.

### لطيفة داريب

بالمناسبة، دعا بللو خلال زيارته المكتبة الوطنية في إطار الاحتفاء باليوم العربي للمخطوط، أصحاب الخزائن والزوايا إلى الاقتراب من المكتبة الوطنية والمركز الوطني للمخطوطات بأدرار؛ بفرض حفظ وحماية المخطوطات التي يمتلكونها، باعتبار أنّها كنز شمين للوطن، ومحاربة عمليات البيع غير المشروع لها، والنهب والسرقة التي تعرّض لها.

الوزير يؤمّ بامتلاك المكتبة والمركز قرابة 10 آلاف مخطوط، ويواصل عمليات رقيمتها وحفظها، حيث تمّ إلى حدّ الساعة، رقمنة ثلث رصيد الجزائر من المخطوطات، وكذا وضع برنامج لرقمنة 30 ألف نسخة هذه السنة، علاوة على ترميم سابق لـ7 ألف وثيقة، ليتمكن، أيضاً، الجمعيات التي تساهم في عملية الحفظ، وكذا جهود المكتبة في القيام بعمليات العلاج الوقائي من خلال تنقلها إلى الجنوب الجزائري، ومباشرتها عمليات حفظ في عين المكان، هذه المخطوطات التي تستقطب اهتمام

وشهد اللقاء عدّة تدكّلات وشهادات من أصدقاء وجيران الراحل الزاهي، ومن بعض المثقفين أيضاً. كان منهم صديقه الوفي الواس آيت وعديّة (خطّ مقدمة الكتاب) الذي لازمه منذ أن كان في عمر 6 سنوات بالمدرسة. حيث أكد أنّ الزاهي كان مولعاً في بداياته، بالفنان بوجمعة العنقيس؛ هو من حبّب له الشعبي. ثم قلّده في بداية مشواره، لتتشابك بينهما علاقة صداقة وأخوة. وكان الحاج العنقيس، بدوره، معجباً بالزاهي، ونعمته صوته.

كما أوضح السيد آيت وعديّة أنّ الراحل الزاهي كان يخاف من الشهرة، ولا يسعى إليها، وفي آخر حياته كان يفضل الوحدة والانزلال رغم حبّه للناس. وكان يستمتع بمناظر الطبيعة في مسقط رأسه. واستطاع بموهبة أن يصنع أسلوبه الخاص، وأن يجلب الجمهور النسوي له.

شهادات أخرى تحدّثت عن حب حياته، وكيف أنّ أهل محبته رفضوه عندما تقدّم لخطبتها بجهة أنّه فنان، لكن ظلّ الحب قائماً حتى تقدّم العمر بينهما.

.. فنان الشعب

من الشهادات أيضاً مواقفه الإنسانية، كتنشيطه الأعراس بالمجان. وكان يتكلّف، مثلاً، بإحياء عرس شاب ما، ثم ينشط

حفل ختان ابنه بعد سنوات، وكان المال لا يعنيه. وذكر الكاتب أنّ الزاهي كان يتكلّف، أحياناً، بأعراس الفقراء، ويتأثّر لحال الضعفاء. وكان رفيقاً، أيضاً، بالحيوان. كما كان مولعاً بالبحر؛ لذلك لازم كثيراً ميناء بوهارون مثلاً؛ حيث كان يشتري السمك ويفرغه على المحتاجين؛ ليعيش كعادته لغيره. كما كان يشجع الموهاب الشابة التي تأتيه من كل مكان. وفي العشرة السوداء توقف عن الغناء، خاصة بعد اغتيال الشاب حسني، ثم واصل مشواره رغم المرض خاصة مع داء السكري؛ حيث أصيب بشلل في الأصابع، ما حرّمه من العزف. وبعد العلاج استعاد عافيته، علماً أنّه كان يرفض السفر إلى فرنسا للعلاج.

وقال الكاتب إنّ خصال ومواقف الزاهي، حسب الشهادات التي جمعها، أدخلته إلى درجة أنّه تقاسم بيته مع أحد الجيران، وكذا احترامه للمرأة.

آخر حفل للزاهي كان في 2014؛ حيث بدا عليه التعب. ولم يستطع إكمال الحفل، ليُدخل عالم الانزلال. وكان يدخل عند مكان صديقه مزراق، وظل ملتزماً بتشجيع المولودية إلى أن رحل تاركاً الفراغ والسهول من ذلك حال أصدقائه ومعارفه، منهم المجاهد ياسف سعدي، تحضر الحشود من كل الولايات جازاته، هابك على الجسر الجوي من باريس ومن كندا، ويخرج جثمانه تحت الزغاريد.

### أيام سيرتا لفيلم القصير بقسنطينة

## الطبعة الأولى من 12 إلى 15 أبريل

ستستلم أيام سيرتا لفيلم القصير في طبعته الأولى، من 12 إلى 15 أبريل الجاري بالمسرح الجهوي "محمد الطاهر الفرقاني" والمركز الثقافي "عبد الحميد بن باديس" بقسنطينة، حسب ما علّم من منظمي هذه التظاهرة السينمائية، أمس الأحد.

وأفاد رئيس جمعية "إبداع" التي يادرت بتنظيم هذه التظاهرة حمزة قش، خلال ندوة صحفية عقدها بقاعة المحاضرات للمسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاني، بأن الطبعة الأولى سيتنافس فيها 12 فيلماً قصيراً من بين 45 فيلماً قصيراً مشاركاً. لافتاً إلى أنّ الهدف المرجو من تنظيم هذه الفعالية الثقافية، هو ترقية العمل السينمائي من خلال التشجيع على الاستثمار في هذا المجال الفني. وأضاف أنّ هذه الأفلام القصيرة المنتقاة تتناول العديد من المواضيع الاجتماعية والدرامية الهادفة، مشيراً في السياق، إلى تشكيل لجنة تحكيم متخصصة، تضم أسماء معروفة في الإخراج، والتمثيل، والنقد السينمائي لتقييم الأعمال المشاركة، واختيار أحسن الأعمال المتنافسة.

كما ستشهد هذه التظاهرة تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الشباب المهتمين بالسينما، ويؤمّلها مخصص في كتابة السيناريو، وتقنيات التصوير والمونتاج، إلى جانب لقاءات مفتوحة مع صناع أفلام محليين، وضيوف شرف، كما أشار المنظمون إلى أنّه تمّ إلغاء الحفل الموسيقي الذي كان مبرمجاً لحفل افتتاح التظاهرة، تضامناً مع غرة، مضيفاً أنّه سيتمّ خلال هذه الأيام، عرض أفلام خارج المنافسة، بهدف فتح المجال أمام تبادل التجارب بين مختلف المشاركين، وإتاحة الفرصة للجمهور القسطيني لاكتشاف إنتاجات سينمائية قصيرة متنوعة وهادفة.

ويأمل القائمون على هذه المبادرة أنّ تشكل "أيام سيرتا لفيلم القصير"، تقليداً سنوياً، يساهم في ترسيخ ثقافة الفيلم القصير بالجزائر، ويكون منصة لدعم الموهاب الصاعدة، والتعريف بها على الصيادين الوطني والدولي.

م. ص



## مسعودي ينسحب من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون

عادل بن التأسيس دون شحاذ ملوس

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.

ن. ج

أعلن الشاعر الشعبي يحي مسعودي انسحابه من الجمعية الوطنية للثقافة والفنون بولاية الشلف، بسبب الخمول الذي تعيشه، حيث لم تقدّم أيّ إضافة تذكر للمشهد الثقافي والإبداعي سواء بولاية الشلف، أو على المستوى الوطني رغم مرور عامين على تأسيسها.

وأضاف صاحب 524 قصيدة خلال زيارته لـ"المساء"، أنّ الجمعية التي تضمّ منخرطين من مختلف ولايات الوطن، لم تبادر بعقد أيّ لقاء ثقافي، ولم تجمع منخرطيه المتنوعين على 36 ولاية. وقال: "أعلن انسحابي من هذه الجمعية التي لم يمس لها المبدعون والمثقفون أيّ وجود في أرض الواقع، موجّهاً نداه إلى وزارة الثقافة والفنون؛ بغية إعادة النظر في طرق السماح بتأسيس الجمعيات الثقافية ومرافقتها، مؤكداً أنّه ضدّ الممارسات التي تتنافى مع مساعي النهوض بالثقافة والفنون.



عملية نوعية لمصالح  
الدرك الوطني ببنشاروضع حد لشبكة  
إجرامية وحجز 107  
كلف من الكيف

تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية بنشار من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية مختصة في نقل وترويج المخدرات، وحجز قرابة 107 كغ من الكيف المعالج، حسبما أفاد به اليوم الأحد بيان لذات المصالح. أوضح المصدر ذاته، أنه في إطار مكافحة التهريب الدولي للمخدرات تمكن أفراد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالمعالجة ببنشار في عملية نوعية من إحباط محاولة إدخال كمية معتبرة من المخدرات (كيف) بولاية بنشار قدر وزنها بنحو 107 كغ، كانت مؤهلة ومختصة بإحكام داخل تجاريف مركبة نارية.

وجاءت العملية إثر قيام أفراد مركز المراقبة للدرك الوطني بحمايق تفتيش سيارة نارية قادمة من ولاية تندوف، فهدت مراقبة وثائقها الإدارية من طرف أفراد حاجز المراقبة لفت انتباههم انبعاث رائحة المخدرات من المركبة، على إثرها طلبوا من السائق فتح الباب الخلفي للمركبة، بعدما حاول السائق الفرار مباشرة باتجاه ولاية بنشار تاركاً الوثائق الإدارية للمركبة.

على الفور تم تفعيل مخطط الغلق الخاص بالوحدات التابعة للكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالمعالجة، ليتم توقيف المركبة على بعد 10 كلم من نقطة الحاجز من طرف أفراد فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بالمعالجة، وبعد التحري الميداني المعقّب تبين أن المركبة كانت تسير بالمرصد من طرف مركبة ثانية إلا أن فطنة أفراد الدورية خلصت إلى توقيف ثلاثة أشخاص ومركبتين.

ويعد مواصلة التحقيق وتمهيد الاختصاص، تفرغ من القضية الأصلية قضية أخرى تتعلق بالتزوير للأخام والوثائق من أجل التزوير والإفلات من الرقابة الأمنية.

على إثرها، تم إخطار السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة المعالجة، وإنجاز ملفين قضائيين ضد الموقوفين، بتهمته جنائية حيازة ونقل والحصول والشراء قصد البيع للمخدرات بطريقة غير شرعية في إطار جماعة إجرامية منظمة، جنائية استيراد المخدرات بطريقة غير مشروعة والحيازة والحصول والوضع للبيع والشراء، قصد البيع وشحن ونقل المخدرات بطريقة غير شرعية عن طريق العبور، جنحة التهريب على درجة من الخطورة تهدّد الاقتصاد الوطني والصحة العمومية، وجنحة التزوير واستعمال المزور في محررات ووثائق رسمية، تقليد أختام الدولة والدمغات والطابعات والعلامات.

س. ع

باعتباره فاعلا أساسيا في التنمية الوطنية.. حملاي:

## تبادل الآراء مع كافة أطراف المجتمع المدني

أبرزت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاي، أمس، بولاية ورقلة، ضرورة تعزيز التواصل والتشاور بين المرصد وفعاليات المجتمع المدني لترقية العمل المشترك.

س. ع



وفي معرض ردها على الانشغالات المطروحة أكدت حملاي، أن المرصد الوطني للمجتمع المدني، يظل في استماع دائم لاهتمامات المجتمع المدني ورصد انشغالاته، ويساهم في رفعها إلى الجهات المعنية لإيجاد الحلول المناسبة. واختتم اللقاء بعرض شريط فيديو حول كيفية الولوج إلى المنصة الرقمية للمرصد والخدمات التي توفرها لفائدة الجمعيات على غرار الاستشارة والتكوين، كما فتحت بعض الحلول للمشاكل المعترضة.

انشغالات المجتمع المدني واقتراحاتهم، إلى جانب فتح خطوط هاتفية لتسهيل عملية التواصل. واستمعت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني إلى بعض الانشغالات والمقترحات، وكذا الصعوبات التي تواجه ممثلي المجتمع المدني خلال ممارستهم لأنشطتهم الطوعية، إلى جانب طرح بعض الانشغالات ذات الصلة بملفات الشغل والسكن والصحة على مستوى دائرتي حاسي مسعود والبرمة الحدودية.

أوضحت حملاي، خلال لقاء جمعها بفعاليات المجتمع المدني لدائرتي حاسي مسعود والبرمة، نظم بدار الشباب "عيسى البوطي" بحاسي مسعود، بحضور ممثلي أزيد من ثلاثين جمعية "أن المرصد يعمل من أجل تعزيز قواعد التواصل والتشاور مع فاعليات المجتمع المدني لترقية العمل المشترك، وتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك من خلال تبادل الآراء والنقاشات مع كافة أطراف المجتمع المدني لترقية دوره باعتباره فاعلا

أساسيا في التنمية الوطنية"، مشيرة إلى أن هيتها تسعى من خلال هذه اللقاءات الدورية مع فاعليات المجتمع المدني عبر ولايات الوطن إلى "وضع خارطة طريق وطنية للمجتمع المدني، يتم من خلالها عرض نشاطاته، ورصد انشغالاته لرفعها إلى الهيئات المعنية للنظر فيها ودراستها بهدف إيجاد حلول ناجمة لها ضمن الأطر القانونية". وأكدت ذات المتحدث في هذا السياق، أن المرصد يوفر حيلة عبر المنصة الرقمية لاستقبال

اكتشاف مستودع سري  
لنقل وتخزين اللحوم  
البيضاء بوهران

## حجز أزيد من 8

## قناطير من اللحوم

## غير صالحة للاستهلاك

تمكنت فرقة حماية البيئة للدرك الوطني بوهران من اكتشاف مستودع سري لتقطيع وتحضير وتخزين اللحوم البيضاء (ديك رومي) بطريقة غير قانونية وحجز أزيد من 8.4 قنطار من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك، حسبما استفيد أمس الأحد من ذات السلك الأمني. وأمس هذه العملية استغلالا لمعلومات مفادها وجود مستودع سري لتقطيع وتحضير وتخزين اللحوم البيضاء (ديك رومي) بطريقة غير قانونية.

ويعد استيلاء جميع الإجراءات القانونية، ثم داهمة المستودع وحجز أزيد من 8.4 قنطار من اللحوم البيضاء (ديك رومي) و31 كلف من الأضياء، تبين بعد عرضها على الطبيب البيطري أنها مجهولة المصدر وغير صالحة للاستهلاك البشري.

وتم تقديم المعني أمام وكيل الجمهورية لمحكمة قنديل بتهمته ممارسة نشاط تجاري خارج دون التسجيل في السجل التجاري، وعدم امتلاك شهادة الاعتماد الصحي للمنشأة بربط نشاطها بمنتجات حيوانية وعدم احترام شروط الحفظ لمادة غذائية سريعة التلف وانعدام بيانات الوسم.

ي. م

## لدعم روح الإبداع والمقاولاتية لدى الشباب

## مشاركة 100 طالب في الطبعة الثانية لهاكاثون الوطني

الخارجية، كريم بوعمران، على هامش مراسم افتتاح التظاهرة. وتم تقسيم المشاركين إلى 30 فريقا يتكون كل واحد من ثلاثة طلبة سيشراف على تأطيرهم خلال هذه المسابقة 20 مشرفا، حيث سيتنافسون لمدة 24 ساعة لتقديم مشروع أو تطبيق أو تصميم مبتكر حول الموضوع الذي سيتم تقديمه لهم غدا الاثنين، على أن تعلن النتائج يوم الثلاثاء القادم. وسيكون لدى الطلبة، القادمين من المؤسسات الجامعية من الجزائر العاصمة وباتنة والجليلة وسعيدة ومستغانم وبومرداس والطارف وسعيد بلعياض وهران وغيرها، يوم واحد من أجل إنجاز مشاريعهم حول موضوع هذه الطبعة، وذلك بدءا من الساعة الثامنة من صباح



إطار تعزيز روح الإبداع والمقاولاتية لديهم، "حسبما ذكره للمصاحفة نائب مدير جامعة وهران 1 المكلف بالمعاملات

يشارك نحو 100 طالب من 20 مؤسسة للتعليم العالي من الوطن بين جامعات ومعاهد ومراكز عليا في الطبعة الثانية لهاكاثون الوطني (SHESEM2025) تحت عنوان "التنمية المستدامة" والذي تنظمه بدءا من يوم أمس بجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة".

ويشكل هذا الحدث العلمي العام، المنظم على مدار ثلاثة أيام بالتعاون مع النادي الرقعي للتكوين الابداعي التابع لكلية العلوم الدقيقة والتطبيقية لذات الجامعة، "فرصة للشباب المشارك القادم من 17 ولاية لإبراز الابتكارات والمشاريع التي سيعمل عليها الطلبة في مختلف جوانب التنمية المستدامة في

## في عملية مشتركة للجيش والجمارك بوهران

حجز 1 كلف من الكيف  
وتوقيف رجل وامرأة

تمكن أعوان الفرقة المتفقلة لمفتشية الأقسام للجمارك بوهران بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي من ضبط كمية مخدرات تقدر بـ 1,1 كلف من الكيف المعالج. العملية التي تمت ضمن مهام التنسيق بين الأسلاك الأمنية أسفرت عن توقيف شخصين (رجل وامرأة) وحجز سيارة مستعملة في التهريب، وقد تم تحويل الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة لمواصلة التحقيق.

وحسب بيان مصالح الجمارك، فإن هذه العملية تعكس مدى التنسيق الميداني بين مختلف الأجهزة الأمنية. كما تؤكد الجاهزية التامة لأعوانها للتصدي لكافة أشكال التهريب، خصوصا تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية حفاظا على أمن واستقرار الوطن.

رضوان ق

عين تموشنت

## حجز 15 كلف من القنب الهندي وتوقيف شخصين



على متن سيارة عشر بداخلها على 15 كلف من القنب الهندي تبعا لما أبرزته خلية الاتصال والعلاقات العامة. كما تم حجز المركبة السياحية التي كانت تستعملها ذات الشبكة الإجرامية في نقل هذه السموم.

ويعد استيلاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم الشخصين الموقوفين أمام النيابة المختصة إقليميا.

س. ع

ك. ع

عمرائي، في تصريح لـ/وأج من العامل البشري يبقى المتسبب الرئيسي في هذه الحوادث بفعل عدم التقيد بقواعد المرور من طرف مستعملي الطريق. وأضاف أن الولايات الأكثر تسجيلا لهذه الحوادث هي مسمسك (5 حوادث)، وعين الدفلى، والبلدية وبومرداس 4 حوادث لكل منها، ثم ولايتي البويرة والجزائر 3 حوادث لكل منهما. وبالمناسبة، أكد الرقيب أول عمراني على أهمية توخي الحيلة والحذر واحترام قواعد السبابة السليمة مع تخفيض السرعة واحترام مسافة الأمان، إلى جانب مراعاة الأولوية وإشارات المرور وعدم القيام بالمناورات الخطيرة.

ولمزيد من المعلومات حول حالة شبكة الطرقات والتبليغ عن التضرفات السلبية للسائق، دعا ذات المتحدث إلى تصفح صفحة "طريقي" لمصالح الدرك الوطني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الاتصال بالرقم الأخضر 1055.

الجاري، تدخلت مصالح الحماية المدنية بولاية البيض من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ 3 أشخاص تسبوا إثر استنساخهم لنفاذ أحادي أكسيد الكربون المشرب من مدفة. من جهة أخرى، تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل إخماد 4 حرائق حضرية ومختلفة بكل من ولايات الجزائر، الطارف، أدرار وتندوف، حيث مكن التدخل السريع لذات المصالح من إخماد تلك الحرائق ومنع انتشارها إلى الأماكن المجاورة.

## 70 قنطار و104 حيز في يومين

سجلت مصالح الدرك الوطني، على مستوى مناطق اختصاصها، وفاة 7 أشخاص وإصابة 104 آخرين بجروح متفاوتة على إثر وقوع 57 حادث مرور جسيما خلال نهاية الأسبوع المنصرم. وفي هذا الصدد، أوضح المكلف بالاتصال بمركز الإعلام والتنسيق المروري بقيادة الدرك الوطني، الرقيب الأول عبد الحميد

3 قتلى و246 جريح  
خلال 24 ساعة

توفي 3 أشخاص وأصيب 246 آخرون، إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة الأخيرة، حسبما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

أوضح المصدر ذاته، أن أثقل حصيلة سجلت بولايات سطيف بوفاة شخص وإصابة آخر إثر اصطدام شاحنة بدرجة نارية على الطريق الوطني رقم 28 ببلدية ودائرة سطيف، وبالمسيلة بوفاة شخص وإصابة آخر إثر انحراف دراجة نارية على الطريق الوطني رقم 46 ببلدية ودائرة بوسعادة، وبولاية بجاية بوفاة شخص صدمته سيارة على الطريق الوطني رقم 9 ببلدية ودائرة أوقاس. وخلال نفس الفترة الممتدة من 5 إلى 6 أبريل